



جمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان



كلية الآداب واللغات

قسم الترجمة

تخصص: عربي-إنجليزي-عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة

الموسومة بـ:

دبلجة الفيديوهات بواسطة الذكاء الاصطناعي - منصة HeyGen نموذجاً -

إشراف الأستاذ:

د. بن مختاري هشام

إعداد الطالب:

- بلعسكري ياسين منير

أعضاء لجنة المناقشة

رئيساً	جامعة تلمسان	أستاذة محاضرة -أ-	د. شويبي أمينة
مشرفاً	جامعة وهران	أستاذ محاضر -أ-	د. بن مختاري هشام
مناقشاً	جامعة تلمسان	أستاذة محاضرة -أ-	د. سيفي حياة

السنة الجامعية 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الإهداء

من قال أنا لها قد نالها

وأنا لها وان أبت رغما عنها أتيت بها، نلتها وعانقت اليوم مجدا عظيما فعلتها بعد أن كانت مستحيلة،  
كانت دروبا قاسية وطرقا قد خسرت بها الكثير ولكني وصلت.

إلى من كلفه الله بالهيبة والوقار.. إلى من علمني العطاء بدون انتظار

إلى من احمل اسمه بكل افتخار والدي العزيز.

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى الانسانة العظيمة التي لطالما تمننت أن  
تقر عينها في يوم كهذا أمي العزيزة يقال وراء كل رجل عظيم امرأة وأنا أقول وراء كل رجل ناجح أم  
عظيمة.

إلى الذين تخلّوا عن أحلامهم وحرصوا على تحقيق أحلامي من ساندوني بكل حب عن ضعفي وأزاحوا عن  
طريقي المتاعب ممهدين لي الطريق زارعين الثقة والإصرار بداخلي سندي والكتف الذي استند عليه دائما  
لطالما كانوا الظل لهذا النجاح اخوتي (ليلي، عبدالقادر، خيرة، سهام)

إلى من حلّت بركة وجودها في حياتي، ومن ملأت ضحكاتها الجميلة عمري، إلى التي كانت صغیرتي قبل  
أن تكون ابنت اخي أسيل ليليان

إلى أولئك المطلعين على عثرتنا وعيوبنا، التي اجتهدت في إخفائها دون أن يكونوا يدًا تضغط على  
الجرح، إلى أصدقائي الأوفياء أهدي هذا البحث.

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتد لولا أن هدانا الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الطاهرين.

لا يسعني وأنا أنهي هذا الجهد العلمي إلا أن اتقدم بفائق الشكر والامتنان الى كل من مد يد العون وساعدني في انجاز هذا البحث، وأخص منهم بالذكر المشرف الدكتور

(( بن مختاري هشام )) الذي أشرف بعناية على البحث، و لما بذله بإخلاص من صبر و جهد، جزاه الله عنا خير الجزاء، و حفظه من كل مكروه.

وكلّ الشكر والامتنان لأساتذتنا الكرام على قبولهم مناقشة مذكرتنا، قد لا نتذكرونا ولكن نحن لكم من الذّكرين فلسنا من ينكر أفضال غيرنا علينا ولاسيّما في طلب العلم.

# مقدمة



أصبحت الترجمة الآلية في عصر التكنولوجيا الحديث جزءاً لا يتجزأ من صناعة السينما، فمع تزايد إنتاج الأفلام والمسلسلات في جميع أنحاء العالم، باتت الحاجة إلى ترجمة المحتوى بشكل فعال وسريع أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى، حيث كانت عملية الترجمة تعتمد على المترجمين البشر الذين يتطلبون وقتاً وجهداً كبيرين. ومع ذلك، مع تقدم التقنيات، ظهرت أدوات الترجمة الآلية التي ساعدت على تسريع هذه العملية، مما أتاح للجمهور الوصول إلى محتويات متنوعة بلغات مختلفة، لتمثل الترجمة الآلية والذكاء الاصطناعي ثورة في عالم السينما، مما يعزز من التواصل الثقافي ويساعد على توسيع قاعدة الجمهور العالمي، و يُعتبر الذكاء الاصطناعي من أبرز العوامل التي غيرت مشهد الدبلجة في السنوات الأخيرة لتحليل النصوص وترجمة الحوار مما يسهم في تحسين جودة الدبلجة بتوليد أصوات قريبة من الأصوات البشرية، مما يجعل التجربة السينمائية أكثر واقعية، كما يمكنه أيضاً التكيف مع مختلف اللهجات والثقافات، مما يضمن أن يتلقى الجمهور رسالة الفيلم كما كان المقصود بها، وعلى هذا الأساس جاءت إشكالية الدراسة على الشكل التالي:

كيف تؤثر دبلجة الأفلام بواسطة الذكاء الاصطناعي على جودة الترجمة والتفاعل

الثقافي بين الجماهير المختلفة؟

وتتدرج تحت هذا عدة تساؤلات، أبرزها:

• هل تؤدي الدبلجة الآلية إلى فقدان العناصر الثقافية التي قد تكون مهمة

للجمهور؟

• هل يمكن ان يؤثر استخدام الذكاء الاصطناعي في دبلجة الأفلام على سوق العمل

التقليدي وتراجع فرص العمل للمهنيين في هذا المجال؟

واستنادا على ما سبق، قمنا باستنباط الفرضيات التالية:

• قد تؤدي الدبلجة الآلية إلى فقدان بعض العناصر الثقافية أو إعادة صياغة

بعض الجوانب بطريقة لا تعكس السياق الثقافي الأصلي، مما يقلل من تجربة المشاهدة ويؤثر على الفهم الثقافي.

• يمكن أن يؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي في دبلجة الأفلام إلى تقليص

فرص العمل للمترجمين البشريين في مجال السينما.

كمنت أهمية هذا البحث العلمي في تعزيز التواصل الثقافي وتوفير تجارب سينمائية

غنية ومتنوعة للجمهور العالمي تتيح له مشاهدة الأفلام والمسلسلات بلغاتهم الأصلية

وبالتالي نشر الثقافة الفنية باعتبار الترجمة الآلية والذكاء الاصطناعي أدوات حيوية في

تطوير صناعة السينما، أما الهدف من هذه الدراسة فهو سعينا إلى التعرف على أبرز

العوائق التي تعرقل مسار الترجمة والعمل على تحسينها وإيجاد حلول بديلة، مما يفتح

المجال لمزيد من البحث والتطوير في هذا القطاع الحيوي.

قمنا بدراسة هذا النوع من المواضيع بدافع الاهتمام الشخصي، خاصة في ظل الهيمنة المتزايدة للترجمة الآلية والذكاء الاصطناعي في شتى المجالات ولا سيما في عالم السينما والأفلام، أما من الناحية الموضوعية فإن هذه الدراسة تعتبر خطوة نحو فهم أعمق لهذا النوع من الترجمة والتعرف عليه بشكل أفضل، والسعي لتطويره وتحسينه.

اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، حيث استعرضنا جميع جوانب الموضوع ومحتوياته؛ بينما في الجانب التطبيقي استخدمنا المنهج المقارن لتحليل الأمثلة ومقارنة النصوص الأصلية مع ترجماتها.

تتوعدت المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في دراستنا مما أضفى عمقاً وشمولية على البحث. قمنا بالاستناد إلى مجموعة واسعة من الكتب والأطروحات والمجلات العلمية، حيث استخدمنا كتاب "إنتاج المواد السمعية البصرية الأسس العلمية والمهنية" لـ "حسن علي قاسم" الذي قدم رؤى مهمة حول الموضوع، بالإضافة إلى مجلة "مجلة الفيصل" مقالة

" الترجمة الآلية" لـ "محمود إسماعيل صيني" التي عالجت جوانب نظرية ذات صلة، كما كانت الأطروحة " خصوصيات دبلجة الأفلام الموجهة للأطفال من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية " مصدرًا غنيًا بالمعلومات والبيانات التي ساعدتنا في تعزيز حججنا؛ ومن خلال هذا التنوع في المصادر تمكنا من إثراء بحثنا وضمان تحقيق أهداف الدراسة بدقة وموضوعية، مما أتاح لنا تقديم تحليل متكامل وشامل يعكس جميع جوانب الموضوع المعالج.



تناولنا في دراستنا موضوع الترجمة الآلية ودورها في عصر التكنولوجيا الحديثة تحت عنوان "دبلجة الفيديوهات بواسطة الذكاء الاصطناعي" وقمنا بتقسيم البحث إلى ثلاثة فصول، فكان الفصل الأول معنوناً بـ "الترجمة الآلية وتأثيرها على اللغات" واستعرضنا فيه كلا من الترجمة الآلية وأنواعها وتقنياتها المختلفة، كما ناقشنا المزايا العديدة التي يقدمها هذا النوع من الترجمة بالإضافة إلى العقبات التي تواجهها في تطبيقاتها العملية.

بينما الفصل الثاني فجاء تحت عنوان "الدبلجة الآلية بواسطة الذكاء الاصطناعي" وعالجنا فيه بروز الذكاء الاصطناعي في دبلجة الفيديوهات، مع التركيز على أنواع الدبلجة وأهميتها في تحسين تجربة المشاهدة وأخيراً تناولنا التحديات التي تواجه الذكاء الاصطناعي في مجال الدبلجة.

أما الفصل الثالث، فقد تعرفنا فيه على منصة الدبلجة "HeyGen" ثم قمنا بإلقاء الضوء على الفيلم الذي سيتم دراسته والمعنون بـ "The Blind Side". بعد ذلك، قمنا باختيار مقاطع معينة من الفيلم ودبلجتها باستخدام المنصة السابقة ثم أجرينا تحليلاً شاملاً لهذه المقاطع، وقارنًا بين النص الأصلي والترجمة المدبلجة، مما أتاح لنا فهماً أعمق لأساليب الدبلجة وتأثيرها على المحتوى.

كما هو الحال في أي بحث، واجهتنا بعض التحديات خلال دراستنا، كان أبرزها نقص المصادر الأجنبية التي تتعلق بموضوعنا، أو تلك التي لم تكن كافية وغنية من حيث المعلومات، وقد شكل هذا العائق تحدياً كبيراً أمام تقدم بحثنا، مما دفعنا إلى بذل جهد في

البحث بجدية أكبر عن المعلومات اللازمة على أمل تقديم محتوى غني وتحقيق أهداف الدراسة بشكل فعّال.

في الختام، نعبر عن عميق شكرنا وتقديرنا لأستاذنا المشرف " بن مختاري هشام " والذي كان دائماً مصدر دعم وإلهام لنا من خلال نصائحه وإرشاداته القيمة. ندعو الله أن يبارك له في حياته ويزيده علماً وفضلاً.

بلعسكري ياسين منير

تلمسان ب: 16 محرم 1446هـ



الفصل الأول:

الترجمة الالية وتأثيرها

على اللغات

في عصر التقنية والتكنولوجيا المتسارعة، شهد مجال الترجمة الآلية تطورات هائلة ومجموعة متنوعة من انواعها تتراوح من الترجمة الفورية عبر الإنترنت إلى البرامج المتطورة القائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتتميز هذه التقنيات بسرعة الإنجاز والتكلفة المنخفضة مقارنة بالطرق التقليدية للترجمة، مما جعلها أداة مفيدة وفعالة للمؤسسات والأفراد على حد سواء. مع ذلك، لا تزال هناك تحديات كبيرة تواجه مجال الترجمة الآلية، لا سيما في مجال الفهم السياقي واستيعاب الفروقات والدقائق اللغوية المتشابهة، فالترجمة الآلية لا تزال بحاجة إلى المزيد من التطوير والتحسين لتصل إلى مستوى الترجمة البشرية في الفهم والدقة، إلا انه رغم هذه التحديات ما زالت تواصل الترجمة الآلية تطورها وانتشارها على نطاق واسع لتلبية الطلب المتزايد على الخدمات اللغوية السريعة والفعالة في عالم اليوم.

### 1/ الترجمة الآلية :

شهدت الترجمة تطوراً كبيراً في جودة الترجمات والعمل على تحسينها، مما يجعلها أداة قوية تستخدم في مجموعة واسعة من المجالات. قدرتها على التعامل مع مختلف اللغات والسياقات والمفاهيم المعقدة تتيح فرصاً جديدة للتواصل والتفاهم بين مختلف الشعوب. يمكننا تحديد مفهوم الترجمة بأنها " مصطلح يطلق على نقل مضمون نص لغوي من لغة إلى أخرى مع الاحتفاظ بشكل متقارب في تكوين الجمل وال فقرات. وينطلق هذا الناتج بحصيلة الكاتب اللغوية، والنحوية والبنائية من مكونات اللغة الهدف(المرجم إليها) كما يتأثر بالإلمام الثقافي للكاتب من هذه اللغة أيضا وقد اختلفت أنواع الترجمة وأشكالها

وأغراضها باختلاف الزمن والمستخدمين<sup>1</sup>، حيث تناول هذا الاقتباس تعريف الترجمة من زاوية نقل مضمون النص اللغوي من لغة إلى أخرى مع الحفاظ على تكوين الجمل والفقرات بشكل متقارب، يوضح أن العملية الترجمة تعتمد على المهارات اللغوية والنحوية والبنائية للمترجم في اللغة المستهدفة، كما تتيح تقديم ترجمة تعكس المعاني بدقة وتتناسب مع السياق الثقافي؛ و قد تنوعت الترجمة وأشكالها بمرور الزمن وبحسب احتياجات المستخدمين، مما يعكس التغيرات في الأهداف والأساليب المستخدمة في الترجمة لتلبية متطلبات مجتمعات مختلفة ومتغيرة و أن الترجمة ليست مجرد عملية نقل كلمات من لغة إلى أخرى، بل هي عملية معقدة تتطلب فهماً عميقاً للغة والثقافة المستهدفة لضمان إيصال المضمون بشكل دقيق وملائم.

يمكننا تعريف الترجمة الآلية على أنها " ترجمة النصوص اللغوية باستخدام الحاسوب ، ولكن (استخدام) كلمة واسعة تعني أمور كثيرة ، ويمكننا توضيح المقصود بأن هناك طريقتين رئيسيتين للترجمة الآلية : الترجمة الكاملة بالحاسوب machine translation والترجمة بمعاونة الحاسوب computer aided translation<sup>2</sup> ، ويوضح هذا الاقتباس أن مصطلح "واسعة" يمكن أن يشمل عدة جوانب، وهنا تعني أن الترجمة الآلية تشمل نطاقاً كبيراً من الأدوات والتقنيات التي تتنوع بين الترجمة الآلية الكاملة والترجمة المعتمدة على

<sup>1</sup> عبد المالك بولعراس وآخرون، ملتقى العالمي الثالث: ممارسة علوم الحاسب باللغة العربية، الشارقة دبي الإمارات العربية المتحدة، 8- 11 / 03 / 2006، ص 24.

<sup>2</sup> محمود إسماعيل صيني، الترجمة الآلية، مجلة الفيصل، ع 239، سبتمبر/ أكتوبر 1996، ص 30.

التعاون بين الإنسان والحاسوب ؛ " ففي الأولى يعطي النص المراد ترجمته للحاسوب \_ أي يدخل في ذاكرته بوسائل شتى \_ ليخرج لنا ترجمة ذلك النص . أما الأسلوب الثاني فهو استخدام الحاسوب للترجمة مع تدخل بشري بصورة أو بأخرى. على أي حال، لابد، في الواقع، من شكل أو آخر من التدخل البشري في العملية \_ قبل الترجمة أو بعدها أو أثناءها \_ ليصبح النص المترجم قابلاً للنشر، إلا في حالات نادرة<sup>1</sup>، أي هنالك طريقتين رئيسيتين باستخدام الحاسوب، فالأولى وهي الترجمة الكاملة بالحاسوب تكون بإدخال النص إلى ذاكرة الحاسوب ليقوم بترجمته تلقائياً دون تدخل بشري، مما ينتج نصاً مترجماً جاهزاً، أما الطريقة الثانية فهي الترجمة بمساعدة الحاسوب، حيث يتم استخدام الحاسوب كأداة مساعدة مع تدخل بشري أثناء عملية الترجمة، إلا أنّ التدخل البشري ضروري في معظم الأحيان لتحسين جودة النص المترجم سواء كان هذا التدخل قبل الترجمة أو أثناءها أو بعدها، باستثناء حالات نادرة قد لا تتطلب أي تدخل بشري.

إلى جانب هذا، فإن " مفهوم الترجمة الآلية بداية هو نقل النص من لغة لأخرى باستخدام الآلة كلية: أي أن النظام يتعهد بمنهج الترجمة كله ولكن أحياناً يجب مراجعة النص المصدر والنص الهدف في الترجمة الآلية وهذه النظم نظم لغوية شديدة التعقيد تحتوي على قواميس ضخمة وقواعد لغوية كثيرة تقوم بترجمة اللغة المصدر إلى اللغة

<sup>1</sup> محمود إسماعيل صيني، المرجع السابق، ص 30.

الهدف. وتقوم نظم الترجمة الآلية بتفهم الجملة في اللغة المصدر، وتحليلها بناء على القواعد الموضوعية للغة المصدر. ثم نقلها إلى اللغة الهدف<sup>1</sup>، ومنه فإنه يمكن تعريف مصطلح "الترجمة الآلية" على أنه عملية نقل النصوص من لغة إلى أخرى باستخدام الحاسوب، حيث تقوم الآلة بالمسؤولية الكاملة عن هذه العملية. وعلى الرغم من ذلك، فقد يتطلب الأمر في بعض الحالات مراجعة النصوص المصدر والهدف من قبل الإنسان نظرًا لوجود تعقيدات لغوية أو سياقية معينة، وتتمتع أنظمة الترجمة الآلية بدرجة عالية من التعقيد، إذ تحتوي على قواميس ضخمة وقواعد لغوية متنوعة وتقوم هذه الأنظمة بتحليل الجمل في اللغة المصدر وفقًا لهذه القواعد، ثم تقوم بنقل النصوص إلى اللغة الهدف. ويبرز الاقتباس مدى عمق وتعقيد هذه الأنظمة، حيث تحاكي الآلات عملية الفهم والتحليل اللغوي التي يقوم بها الإنسان، مما يعكس الجهود المبذولة في تطوير هذه التقنية وإتقانها للعمليات اللغوية المعقدة.

<sup>1</sup> عبد المالك بولعراس وآخرون، المرجع السابق، ص 28.

### 2/أنواع الترجمة الآلية:

نشهد في يومنا الحاضر تنوعاً واسعاً في أشكال الترجمة الآلية المتاحة للمستخدمين. هذا التطور نتيجة التقدم التكنولوجي وازدياد الطلب على الترجمة السريعة والمتعددة اللغات، كما أتاح هذا التنوع في أشكال الترجمة الآلية للمستخدمين إمكانية الوصول السريع والفعال إلى المحتوى متعدد اللغات في مختلف المجالات، ومن هذه الأنواع نذكر:

#### \*الترجمة الآلية بناء على القواعد (RBMT)

"تعمل هذه الترجمة اعتماداً على القواعد اللغوية أثناء ترجمة النصوص؛ حيث تقوم بتحليل النص الذي سيتم ترجمته وفقاً لقواعد اللغة الأصلية الخاصة به، ثم تقوم بتحويله إلى اللغة المستهدفة بعد تحليل قواعدها اللغوية؛ لذا يواجه هذا النوع من الترجمة مجموعة كبيرة من العيوب بسبب اعتمادها على قواميس اللغة، كما تكون بحاجة إلى إضافة اللغات يدوياً، وكذلك تكون بحاجة إلى التدخل البشري للمراجعة والتأكد من دقة استخدام القواعد بعد الترجمة إلى اللغة المستهدفة<sup>1</sup>."

#### \*الترجمة الآلية الإحصائية (SMT)

"تعتمد هذه الترجمة على نماذج إحصائية أثناء عملها؛ حيث تتم عن طريق ربطها للعلاقات بين الكلمات والعبارات والجمل الموجودة في اللغة المصدر واللغة المستهدفة؛

<sup>1</sup> أية ياسر، ما هي الترجمة الآلية وأنواعها، 2024 /01/31.



وبالتالي تزداد نسبة الأخطاء التي تتم في هذا النوع من الترجمة؛ فهي لا تتم من خلال معالجة البيانات للوصول إلى أفضل ترجمة دقيقة وإنما تقوم من خلال التخمينات، لذا يتم استخدامها في ترجمة نقاط أساسية وواضحة فقط، ولا يتم استخدامها في ترجمة النصوص الكبيرة والدقيقة.<sup>1</sup>

### \*الترجمة الآلية المختلطة (HMT)

"تُعد هذه الترجمة مزيج بين الترجمة الإحصائية والترجمة بناءً على القواعد؛ مما يعني جودتها العالية في الترجمة، فهي تقوم بمعالجة البيانات والاعتماد على القواعد والتخمينات مع بعضهم في عملية الترجمة من اللغة المصدر إلى اللغة المستهدفة، وعلى الرغم من نتائج هذه الترجمة عالية الجودة، إلا أنها تظل بحاجة كبيرة إلى المترجمين البشريين المحترفين لمراجعتها بعد الحصول على النتائج منها."<sup>2</sup>

### \*الترجمة الآلية العصبية (NMT)

"يتم الاعتماد في هذا النوع من الترجمة على الذكاء الاصطناعي؛ حيث يتم تدريبه على تعلم اللغات وتحسينها بصورة مستمرة، وبالتالي عند تقديم نص إليه يقوم بالتعامل معه بصورة ذكية وتتم ترجمته بدقة عالية."<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أية ياسر، المرجع السابق.

<sup>2</sup> المرجع نفسه.

<sup>3</sup> المرجع نفسه.

### \*الترجمة الآلية القائمة على النقل

"تتضمن هذه الطريقة ترجمة لغة المصدر إلى نصٍ بسيط، تتم ترجمته بعد ذلك إلى اللغة المستهدفة. إن هذه العملية طويلة وتتألف من سلسلة طويلة من المراحل المعقدة."<sup>1</sup>

### \*الترجمة الآلية القائمة على الأمثلة : (EBMT)

"تعتمد الترجمة الآلية القائمة على الأمثلة على قاعدة بيانات لجمل ثنائية اللغة، وتجد أمثلة مماثلة لجملة الإدخال. فيقوم الخادم بالتكيف، ويجمع بين هذه الأمثلة لتوليد ترجمة. هذا النهج مفيد بشكل خاص للتعامل مع التعبيرات الاصطلاحية."<sup>2</sup>

### 3 /تقنيات الترجمة الآلية :

باتت القدرة على التواصل بين لغات وثقافات مختلفة أكثر أهمية من أي وقت مضى، حيث تطورت تقنيات الترجمة الآلية بشكل كبير لتتيح إمكانيات جديدة للتفاعل وأصبحت هذه التقنيات أداة قوية تسهل التواصل عبر الحدود اللغوية، ومن أبرز هذه التقنيات نجد:

### \*الترجمة الآلية القائمة على القواعد :

"يعتمد هذا النهج على القواعد اللغوية والقواميس لترجمة النص. يتضمن مجموعة من القواعد المحددة مسبقاً التي تحكم عملية الترجمة. على الجانب الآخر، فإن هذه التقنية لها

<sup>1</sup> أية ياسر، المرجع السابق.

<sup>2</sup> المرجع نفسه.

عيوبها، حيث يمكنها أن تكون فعالة لأزواج لغوية معينة، إلا أنها قد لا تكون مناسبة للغات التي تختلف هياكلها النحوية واللغوية<sup>1</sup>.

انطلاقاً مما سبق، فإن نهج الترجمة الآلية التي تعتمد على القواعد اللغوية والقواميس تستخدم مجموعة محددة مسبقاً من القواعد التي توجه العملية الترجمة، مما يسمح بإنتاج ترجمات دقيقة ومنهجية .

ومع ذلك، لهذا النهج بعض القيود وقد يواجه صعوبات في التعامل مع اللغات التي تختلف هياكلها النحوية والصرفية بشكل كبير عن بعضها البعض، وفي هذه الحالات، قد تكون الترجمات غير دقيقة أو غير مناسبة عند التعامل مع مختلف اللغات وتعقيدها، مما يشير إلى الحاجة من تطوير تقنيات ترجمة آلية أكثر مرونة وشمولية لمعالجة هذه التحديات بشكل أفضل.

### \*التعلم المعزز في الترجمة الآلية :

"تم تطبيق تقنيات التعلم المعزز لضبط نماذج الترجمة الآلية. ويتلقى النظام تعليقات على نوعية الترجمات ويعدل تجاربه باستمرار لتحسين الأداء بمرور الوقت، وتحسين جودة النصوص المترجمة التي يقوم بإنتاجها"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> أية ياسر، المرجع السابق.

<sup>2</sup> المرجع نفسه.

ما نستخلصه هو أنه قد تم توضيح كيفية استخدام تقنيات التعلم المعزز لتحسين أداء نماذج الترجمة الآلية بشكل مستمر. في هذا النهج، يتلقى النظام تعليقات وتغذية راجعة عن جودة الترجمات التي ينتجها، ثم يستخدم هذه المعلومات لتعديل وتحسين أدائه بشكل مستمر و يؤدي هذا التحسين المستمر إلى تطوير أداء النظام الشامل، مما ينتج عنه نصوص مترجمة بجودة وملاءمة أعلى، فالتعلم المعزز يمكّن النظام من تعلم من أخطائه والتكيف باستمرار لتلبية احتياجات المستخدمين بشكل أفضل مما يبرز أهمية التعلم المعزز في مجال الترجمة الآلية، حيث يمكن أن يؤدي إلى تحسينات مستمرة في الدقة والملاءمة للسياق وبهذه الطريقة يمكن للنماذج القائمة على التعلم المعزز أن تصبح أكثر قوة وقدرة على التكيف مع متطلبات المستخدمين المتنوعة في مجال الترجمة.

### 4/ الترجمة الآلية وأهم المزايا:

أصبحت الترجمة الآلية في عصر العولمة تحظى بأهمية حيوية تسهل التفاعل والتبادل بين مختلف اللغات والثقافات. بالإضافة إلى ذلك، فإن التطورات الحديثة في مجال الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي قد عززت من قدرات وأداء نظم الترجمة الآلية، مما جعلها أكثر دقة وموثوقية في التعامل مع التعبيرات اللغوية المعقدة، ومن أهم سماتها نذكر:

#### \* مرونة عالية في الاستخدام اللغوي:

"يمكن لمعظم المصادر الإلكترونية للترجمة الآلية ترجمة 50-100 لغة على الأقل. هذه البرامج قوية بما يكفي لترجمة لغات متعددة في وقت واحد، مما يساعدك في توطيق

النصوص الخاصة بك لأكثر من جمهورٍ مع بذل أقل قدرًا من الوقت والجهد على الإطلاق".<sup>1</sup>

### \*سرعة عمليات الترجمة:

"يمكن للترجمة الآلية ترجمة ملايين الكلمات لمشاريع الترجمة كبيرة الحجم في وقتٍ قصيرٍ للغاية. على الرغم من كون سرعة عمليات الترجمة أحد المميزات الرئيسية التي تقدمها الترجمة الآلية، فإن ما لا يقل روعة هو ارتفاع قدرة الذكاء الاصطناعي الذي يُعد وعود الترجمة الآلية من تحسين جودة عمليات الترجمة التي يجريها من أجلك بزيادة المحتوى الذي تطلب منه أن يترجمه"<sup>2</sup>.

### \*انخفاض تكاليف عمليات الترجمة:

"حتى عندما تكون هناك حاجة إلى مترجمين بشريين لتحرير النصوص التي قد تم ترجمتها بواسطة الترجمة الآلية، فإن خوادم الترجمة الآلية فعالية في تخفيض تكاليف الترجمة، وتقليل المدة الزمنية التي تستغرقها. ترفع تقنيات الترجمة الآلية العبء عن المترجمين البشريين بإمدادهم بمسودات ترجمة المختلفة ليقوموا بتعديلها فقط"<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أية ياسر، المرجع السابق.

<sup>2</sup> المرجع نفسه.

<sup>3</sup> المرجع نفسه.

\*قدرة الترجمة الآلية على أن تكون متخصصة:

"يمكن تدريب الترجمة الآلية على مجالات محددة باستخدام بيانات خاصة بالمجال المستهدف، والمصطلحات المتخصصة الخاصة به. يتم هذا من خلال جمع واستخدام كميات كبيرة من النصوص المترجمة من المجال المستهدف، مثل الوثائق الطبية أو القانونية أو التقنية. يمكن أن تتعلم نظم الترجمة الآلية فهم المصطلحات المحددة المستخدمة في هذا المجال وترجمتها بدقة<sup>1</sup>".

\*الثبات في استخدام المصطلحات:

"يشير الثبات في استخدام المصطلحات إلى استخدام مصطلحات متسقة في الترجمات المختلفة، وهو أمر مهم للحفاظ على الدقة والوضوح وسهولة القراءة. على سبيل المثال، إذا تمت ترجمة مصطلح ما بشكل مختلف في كل مرة يظهر فيها في وثيقة، فقد يؤدي ذلك إلى إرباك القارئ، وعدم قدرته على فهم النص بشكل سليم<sup>2</sup>".

نستنتج مما سبق أن الترجمة الآلية تمتاز بمرونة عالية في التعامل مع العديد من اللغات مما يساعد في جعل النصوص متاحة لجمهور أوسع بجهد وتكلفة أقل مما يجعلها مثالية، كما أن تحسن تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في هذه البرامج يرفع بشكل مستمر من دقة وجودة الترجمات.

<sup>1</sup> أية ياسر، المرجع السابق.

<sup>2</sup> المرجع نفسه.

غير هذا، يمكن تدريب البرامج على مجالات محددة لتحسين دقة الترجمة في هذه المجالات، كما تحافظ على اتساق استخدام المصطلحات والمصطلحات عبر الترجمات المختلفة، مما يعزز الوضوح والدقة للقارئ وبهذه المزايا المتنوعة، أصبحت الترجمة الآلية أداة فعالة وموفرة للجهد والتكاليف في العديد من التطبيقات.

### 5/ تحديات الترجمة الآلية:

تعتبر الترجمة الآلية واحدة من أهم التحديات التي تواجه عالم التقنية والذكاء الاصطناعي رغم التقدم الكبير الذي شهدته هذه التقنية إلا أنها لا تزال تواجه العديد من الصعوبات التي تحد من دقتها وفعاليتها، ولعل أهمها:

#### \* جودة ترجمة منخفضة:

"تفشل الترجمة الآلية في تقديم نص مُترجم بدقة عالية، ونلاحظ انخفاض جودة النص الذي تقوم بترجمته، وذلك بسبب وجود بعض المصطلحات والتعبير الثابتة التي لا تتعامل معها بشكل سليم أثناء الترجمة، كما أنها لا تعتمد على مصادر دقيقة في عملية الترجمة"<sup>1</sup>.

#### \* عدم الدقة في الترجمة:

"لا تُقدم لك الترجمة الآلية ترجمة دقيقة كما يُقدمها لك المترجمون البشريون؛ فالمترجم البشري يقوم بفهم النص جيداً قبل الترجمة؛ حتى يتمكن من ترجمتها بصورة دقيقة مع

<sup>1</sup> أية ياسر، المرجع السابق

الحفاظ على معناه والمفهوم الخاص به، على عكس الترجمة الآلية التي لا يتم فيها فهم معنى النص، وإنما يتم ترجمته بصورة حرفية للكلمات والجمل من لغة إلى أخرى فقط<sup>1</sup>.

### \*وجود بعض الأخطاء:

"تلاحظ وجود العديد من الأخطاء النحوية في الترجمة الآلية، وبالطبع تؤثر هذه الأخطاء على المحتوى وعلى القارئ، كما أنها قد تؤثر على معنى النص الذي يتم ترجمته بعد الترجمة إلى اللغة المستهدفة ولا تُحافظ على المفهوم الأساسي له<sup>2</sup>.

يتضح مما سبق ذكره أن الترجمة الآلية تواجه عدة تحديات رئيسية؛ إذ تفشل في تقديم ترجمة دقيقة وموثوقة بسبب صعوبة التعامل مع المصطلحات والتعابير الثابتة، كما أنها لا تعتمد على فهم معنى النص كما يفعل المترجم البشري وبالتالي تظهر العديد من الأخطاء النحوية في الترجمة، مما يؤثر على المحتوى وفهم المعنى الأساسي للنص. بشكل عام، تواجه الترجمة الآلية تحديات كبيرة في تقديم ترجمة دقيقة وموثوقة، مما يستدعي المزيد من البحث والتطوير لتحسين أدائها وزيادة موثوقيتها.

<sup>1</sup> أية ياسر، المرجع السابق

<sup>2</sup> المرجع نفسه.





الفصل الثاني:

الدبجة الآلية بواسطة

الذكاء الاصطناعي

تحظى الدبلجة بدور متزايد الأهمية في الاتصال والتواصل العالمي، حيث امتد تطبيقها بشكل واسع في مجال صناعة الفيديو، مما سهّل ترجمة المحتوى المرئي والصوتي إلى لغات مختلفة بفضل الذكاء الاصطناعي ودوره في تطوير أنظمة قادرة على التعرف على الكلام وترجمته تلقائيًا. على الرغم من التقدم الكبير في هذا المجال، لا تزال الدبلجة تواجه بعض التحديات إلا أن التطور المستمر في هذه التقنيات يُنذر بمزيد من التطورات المثيرة في المستقبل.

### 1/ الترجمة في دبلجة الفيديو:

أصبحت الترجمة من أبرز التقنيات المستخدمة في مجال دبلجة الفيديو وذلك بتحويل النص المكتوب إلى لغة أخرى بشكل آلي، مما يسهل عملية إعادة توصيف الحوار والنصوص في الفيديوهات إلى لغة مختلفة، فقد "أدى التطور الذي حققته البشرية على المستوى العلمي، والتكنولوجي، والتعليمي .... إلى زيادة في المعارف والمعلومات التي أنتجت في لغة معينة، فكانت الحاجة الدائمة للترجمة بهدف نقل نصوص مكتوبة وأخرى شفوية من لغة إلى لغة أو لغات أخرى"<sup>1</sup>، أي أنه للتقدم البشري تأثير في مجالات العلم والتكنولوجيا، وهذا التقدم لم يقتصر على مجال واحد، بل شمل عدة مجالات أدت إلى تراكم معلومات متعددة الأوجه والمعارف المتخصصة بلغات مختلفة، حيث أصبح من الضروري

<sup>1</sup> محمد داود، خصوصيات دبلجة الأفلام الموجهة للأطفال من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، اطروحة دكتوراه، مجلة إنسانيات، 2019.

نقل هذه المعلومات إلى لغات أخرى لضمان وصولها إلى جمهور أوسع. الترجمة هنا لا تقتصر على النصوص المكتوبة فقط، بل تشمل أيضًا النصوص الشفهية مما يتيح تبادل المعرفة والأفكار بين مختلف الشعوب في مختلف أنحاء العالم، مما يضمن استمرارية وانتشار هذه المعارف.

### 1.1/ تعريف الدبلجة:

تعد الدبلجة عملية إعادة تسجيل الحوار الأصلي بلغة أخرى للاستمتاع بالمحتوى دون الحاجة لقراءة الترجمة، "وهي أحد مجالات الترجمة السمعية البصرية، وشكل من أشكال ما بعد الإنتاج في صناعة الأفلام، إلى المقطع الصوتي المسجل من قبل، والذي يزامن مع العناصر الزمنية للفلم. وبخلاف السطرحة التي يحتفظ فيها بأصوات الممثلين الأصلية، تستبدل الدبلجة أصوات الممثلين الأصلية بأصوات مسجلة بلغة المشاهد الأجنبي لفهم أحداث الفلم"<sup>1</sup>، مما يعني أنها عملية تُجرى في مرحلة ما بعد الإنتاج في صناعة الأفلام وتتضمن استبدال المقطع الصوتي الأصلي للممثلين بأصوات مسجلة بلغة مختلفة، بهدف تمكين المشاهدين الذين لا يتحدثون اللغة الأصلية للفيلم من فهم الأحداث؛ وتختلف الدبلجة عن السطرحة، حيث تحتفظ السطرحة بأصوات الممثلين الأصلية وتُضيف ترجمات نصية،

<sup>1</sup> منيرة بنت علي الأزرق، اللغة الأم مفاهيم وقضايا، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، الرياض السعودية،

بينما تستبدل الدبلجة الأصوات الأصلية بأخرى ملائمة للغة الجمهور المستهدف. تعكس هذه العملية جهدًا كبيرًا لضمان تطابق الأصوات الجديدة مع العناصر الزمنية للفيلم، مما يتطلب دقة عالية لتحقيق تجربة مشاهدة متكاملة وممتعة للجمهور الأجنبي.

علاوة على ما سبق ذكره، "تطلبت ترجمة الأفلام نوعًا جديدًا من الترجمة يقوم على نقل نصوص تجمع بين الصورة والصوت، وهي نصوص مختلفة عما كان رائجًا ومألوفًا من قبل، أي النصوص المكتوبة أو النصوص الشفهية"<sup>1</sup>، وهنا يبرز نوع جديد ومختلف من الترجمة مقارنة بالترجمات التقليدية للنصوص المكتوبة أو الشفهية، فترجمة الأفلام تتطلب أسلوبًا خاصًا يجمع بين الصورة والصوت، حيث يجب على المترجمين نقل الحوارات والرسائل التي تظهر على الشاشة وكذلك المؤثرات الصوتية والموسيقى التي تلعب دورًا كبيرًا في إيصال المشاعر والأفكار، وهذا النوع من الترجمة يتطلب دقة في اختيار الكلمات التي تتناسب مع حركة الشفاهة والتوقيت الزمني للحوار، و ضمان الترجمة الحافظ على السياق والمعنى الأصليين إلى جانب الدقة اللغوية والدقة البصرية السمعية على عكس النصوص المكتوبة أو الشفهية التي تعتمد على الكلمات والدقة اللغوية فقط، و تعتبر ترجمة الأفلام أساسية لجعل الأفلام مفهومة لدى الجمهور العالمي، مما يعزز من التفاهم الثقافي وتبادل الأفكار بين مختلف الشعوب، و بالتالي تساهم الترجمة الجيدة في الزيادة من شعبية الأفلام على نطاق واسع، خاصة و ان ترجمة الأفلام تتطلب مهارات متعددة ومعرفة متعمقة

<sup>1</sup> محمد داود، المرجع السابق.

بالتفاعل بين الصورة والصوت، مما يجعلها نوعاً مميزاً وصعباً من الترجمة مقارنة بالأنواع الأخرى. غير أن "مصطلح الدبلجة ليس عربياً، فاللغة إنما تبتكر مفرداتها من نسيج عطاء مجتمعا وأدائه، وبما أن الدبلجة ليس منتجا عربيا، بالمعنى التاريخي، فقد تم استلاف المصطلح من كلمة دوبلاج الفرنسية: Doublage، التي تشير الى عملية تسجيل أو استبدال الأصوات في فلم أو مسلسل في مرحلة ما بعد الإنتاج، حيث يشار الى العملية باللغة الإنجليزية بـ Dubbing<sup>1</sup>، اي ان مصطلح "الدبلجة" ليس عربياً بشكل أصيل، إلا أن اللغة العربية لديها القدرة على ابتكار مفرداتها الخاصة استناداً إلى السياق الاجتماعي والثقافي للمجتمع. في هذه الحالة، تم استعارة مصطلح "الدبلجة" من الكلمة الفرنسية "Doublage"، والتي تشير إلى عملية استبدال الأصوات في مرحلة ما بعد الإنتاج في الأفلام أو المسلسلات. وهذه العملية تسمى في اللغة الإنجليزية "Dubbing". هذا يعكس كيف أن مصطلحات وممارسات من اللغات والثقافات الأجنبية تم استيرادها واستيعابها في اللغة العربية وثقافتها. وهذا يظهر التأثير المتبادل بين مختلف الثقافات واللغات، خاصة في مجالات الترجمة وصناعة الأفلام والمحتوى المرئي، وقدرة اللغة العربية على تكيف هذه المصطلحات الأجنبية لتناسب سياقها الخاص وتحقيق التواصل والفهم بين مختلف الثقافات.

<sup>1</sup> حزامة حباب، الدبلجة ثقافة مقحمة وحياء مستعارة، مجلة القافلة.

## 2/ الذكاء الاصطناعي ودبلجة الفيديو :

أحرز الذكاء الاصطناعي تقدماً كبيراً في السنوات الأخيرة خاصة في مجال دبلجة الفيديو، فاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي المتطورة ساعد في تبسيط عملية الدبلجة وتحسين جودتها بشكل كبير، و " يُعرف الذكاء الاصطناعي على أنه إحدى مجالات علوم الحاسوب التي تهتم بتطوير برامج وأنظمة قادرة على أداء مجموعة من المهام التي تتطلب فهم وتفكير عميق بطريقة تحاكي القدرات البشرية، حيث يعتمد على استغلال الخوارزميات والاستفادة من النماذج الرياضية لتمثيل الذكاء واتخاذ قرارات بناءً على ما يتم إدخاله من بيانات"<sup>1</sup>.

وبالتالي "تعد صناعة الدبلجة وإعادة الصوت، ودبلجة الأفلام عبارة عن تطابق الكلمات الجديدة مع حركة الشفاه الأصلية للمثل، حيث يمكن تغيير اللغات والشفاه باستخدام تقنية التزييف العميق، مثل هذا التطور يخدم الصناعة السينمائية والإعلامية"<sup>2</sup>، وهنا تظهر أهمية صناعة الدبلجة وإعادة الصوت في الأفلام، حيث أن الدبلجة تتضمن مطابقة الكلمات الجديدة مع حركة شفاه الممثلين الأصلية مع إمكانية تغيير اللغات ومزامنة الشفاه باستخدام

<sup>1</sup> فهد أبو عميرة، مدونة الترجمة وتحديات الذكاء الاصطناعي، 27/12/2024

<sup>2</sup> هالة أحمد الحسيني، دعاء هشام جمعه، الذكاء الاصطناعي وتوظيفه في المؤسسات الإعلامية، العربي للنشر

والتوزيع، 2023، ص 71

تقنية التزييف العميق، مما يمثل تطوراً مهماً يخدم الصناعة السينمائية والإعلامية. هذه التقنية تتيح إنتاج نسخ متعددة اللغات من الأفلام بدقة عالية، مما يعزز من انتشارها وجعلها أكثر وصولاً للجماهير العالمية وعليه فإن هذه التطورات التكنولوجية في هذا المجال تسهم في تحسين جودة الدبلجة وتجربة المشاهدة.

### 3/ أنواع الدبلجة:

\***دبلجة الكرتون** : "وهذه الدبلجة هي أحد أهم، وأشهر أنواع الدبلجة في العالم، حيث يتم شراء الأعمال الفنية الأصلية من الشركات المنتجة، ويتم دبلجة سكرت كرتون باللغة العربية الفصحى أو حسب اللغة المطلوبة. ويتم دبلجتها حسب القيم والعادات ولغة المجتمع الذي تتم فيه عملية الدبلجة، حيث يتم تغيير النصوص الأصلية بأخرى تتوافق مع قيم هذا المجتمع.

وذلك لأن كل مجتمع له قيمه وعاداته التي لا يسمح أن يحدث بها أي نوع من أنواع الخلل أو التغيير، ويتم ضبط هذه المعايير من خلال مكاتب الترجمة المعتمدة المسؤولة عن عملية الترجمة والدبلجة الكاملة للعمل"<sup>1</sup>، فدبلجة الكرتون تُعد من أهم وأشهر أنواع الدبلجة في العالم، حيث تشمل عملية شراء الأعمال الفنية الأصلية من الشركات المنتجة،

<sup>1</sup> الدبلجة، ما هي؟ وكيف نقدمها لكم باحترافية، درة الشموع للترجمة، 03/09/2022

ثم دبلجة سكربت الكرتون إما إلى اللغة العربية الفصحى أو أي لغة أخرى حسب المطلوب، وتتم عملية الدبلجة بما يتوافق مع قيم ومعتقدات المجتمع الذي ستنم فيه عرض الإنتاج المدبلج، حيث يتم تغيير النصوص الأصلية لتناسب مع تلك القيم والعادات. ويتم تنفيذ هذه العملية تحت إشراف مكاتب الترجمة المعتمدة والتي تتحمل المسؤولية الكاملة عن الترجمة والدبلجة النهائية للعمل.

**\*دبلجة الأفلام:** "وهي الدبلجة التي تحدث في الأفلام الموجهة للشباب بمختلف اهتماماتهم أو إلى المجتمع كله، حيث تختلف أنواع هذه الأفلام حسب اهتمام كل فئة"<sup>1</sup>، حيث تعد دبلجة الأفلام نوعًا آخر من أنواع الدبلجة، والتي تركز على الأفلام الموجهة للشباب بمختلف اهتماماتهم أو للمجتمع ككل وتختلف أنواع هذه الأفلام المدبلجة تبعًا لاهتمامات الفئة المستهدفة، فقد تكون موجهة للشباب بشكل خاص أو للمجتمع ككل. وبالتالي، فإن عملية الدبلجة لهذه الأفلام تأخذ في الاعتبار مراعاة الخصائص والتفضيلات المرتبطة بالجمهور المستهدف.

**\*دبلجة المسلسلات** "وهي أصعب أنواع الدبلجة، وذلك لوجود الكثير من الأسباب،

مثل:

- طول مدة المسلسل.

<sup>1</sup> المرجع السابق



- وجود الكثير من الشخصيات.
- كثرة الأحداث الدرامية.
- كبر حجم السيناريو.

بالإضافة إلى أن الشركات التي تقوم بدبلجة المسلسلات يتوجب عليها أن توفر عدد كبير من المُدبلجين المُحترفين والمُتخصصين<sup>1</sup>، ما نستنتجه هو أن دبلجة المسلسلات من أصعب أنواع الدبلجة، وذلك لعدة أسباب منها طول مدة المسلسل، ووجود العديد من الشخصيات، وكثرة الأحداث الدرامية. كما أن كبر حجم السيناريو يُضيف تعقيدًا إضافيًا للعملية. بالإضافة إلى ذلك، يتوجب على الشركات التي تقوم بدبلجة المسلسلات توفير عدد كبير من المدبلجين المحترفين والمتخصصين لضمان تحقيق الجودة المطلوبة في العمل. تعكس هذه التحديات مدى تعقيد دبلجة المسلسلات وحاجتها إلى موارد بشرية ومهارات متقدمة لضمان نقل الأحداث والشخصيات بشكل دقيق وملائم للغة والجمهور المستهدفين.

### 4/ أهمية الدبلجة: تعتبر الدبلجة ممارسة مهمة تمكن من نشر المحتوى الإعلامي

على نطاق واسع، وتعزز التفاعل والتواصل الثقافي بين مختلف الشعوب والثقافات. تلعب هذه الأخيرة دورًا حيويًا في تحقيق الانتشار والاستفادة من الاستثمارات في المحتوى الإعلامي العالمي و إمكانات النجاح التجاري لهذه الاعمال، كما تساعد الدبلجة على

<sup>1</sup> المرجع السابق

الحفاظ على الجودة الفنية والتعبيرية للعمل الأصلي، و هي ذات أهمية في عالم الإعلام و الترفيه ، حيث أن "فن الدبلجة ليس للإمتاع فقط، وإن كان هذا في الحقيقة هو الهدف الرئيسي له، لكن هناك فوائد أخرى للدبلجة منها مثلا نقل الحضارات والتقريب بينها، فالعمل الفني المعبر على أي دولة بالتأكيد يحمل جزءا من هويتها وشخصيتها، وعن طريق تلك الدبلجة تنتقل هذه الأفكار إلى دول أخرى ومناطق قد لا تمتلك سبل للاتصال بهذه البلد سوى تلك السلعة الفنية التي تمت دبلجتها، وبالطبع جميعنا يعرف أن الفن في الأصل رسالة، ورسالة فن الدبلجة أشد قوة وتأثيرا"<sup>1</sup>، و هنا تم تسليط الضوء على أهمية الدبلجة وفوائدها المتعددة كونها لا تقتصر فقط على توفير الترجمة الصوتية، بل تؤدي دوراً أكبر في تمكين الجمهور من فهم الأعمال الفنية بغض النظر عن لغة المصدر. بالإضافة إلى تسهيل الفهم، تؤدي الدبلجة إلى نقل الحضارات وتقريبها من بعضها البعض، فالعمل الفني يعكس جزءاً من هوية وشخصية الثقافة التي نشأ فيها، وبالتالي، تتيح الدبلجة نقل هذه الأفكار والقيم إلى ثقافات أخرى. من خلال فن الدبلجة، يتم توصيل هذه الرسائل الثقافية والفنية إلى مناطق لا تتوفر فيها وسائل الاتصال الأصلية بالثقافة المصدرية، وبما أن الفن يُعتبر رسالة بحد ذاته، فإن رسالة فن الدبلجة تكون أكثر قوة وتأثيراً، إذ تعبر عن التواصل والتبادل الثقافي على نطاق واسع، ومنه تتضح الدبلجة كوسيلة للتقارب الثقافي وتعزيز

<sup>1</sup> حسن علي قاسم، إنتاج المواد السمعية البصرية الأساس العلمية والمهنية، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2019، ص 116.

العلاقات بين الشعوب والثقافات المختلفة وتمثل أداة قوية لنقل الفن والثقافة عبر الحدود اللغوية والجغرافية.

إضافة إلى هذا ، فن الدبلجة أيضا قد يستطيع حل مشكلة الأمية المنتشرة في أغلب الدول العربية، حيث يمكن من خلاله إيصال ما قد لا يصل إلى البعض عن طريق الترجمة الكتابية التي كانت تكتب على الصور للتعبير عنها، ويدرج في هذه القائمة أيضا ضعاف النظر والمكفوفين، فهم لا يجدون ما يطلبونه في الترجمة النصية، فتأتي الدبلجة لتجعل العمل وكأنه قد صنع من لغتهم التي يتكلمون بها، وبالطبع ساهمت كل هذه الأسباب في استمرار فن الدبلجة إلى وقتنا الحالي، بل وازدهر أيضا<sup>1</sup>، أي بإمكان الدبلجة أن تكون حلاً فعالاً لمشكلة الأمية المنتشرة في العديد من الدول العربية بدلاً من الاعتماد على الترجمة الكتابية التي تُكتب على الصور، والتي قد لا تصل إلى الأشخاص غير القادرين على القراءة، يمكن للدبلجة نقل المحتوى الصوتي إلى لغتهم الأم وهذا يجعل الأفلام والبرامج التلفزيونية أكثر سهولة للفهم والتمتع بها. بالإضافة إلى ذلك، تستفيد الفئات الأخرى مثل ضعاف النظر والمكفوفين من الدبلجة، حيث لا يستطيعون الاعتماد على الترجمة النصية لتجعل الدبلجة المحتوى يبدو وكأنه مصنوع بلغتهم الأصلية، مما يزيد من شعورهم بالانتماء والفهم.

<sup>1</sup> حسن علي قاسم، المرجع السابق، ص117.

## 5/ الذكاء الاصطناعي وأهم العقبات: ظهر الذكاء الاصطناعي كتقنية ثورية

نتيجة تطور التكنولوجيا، لنشهد نمواً هائلاً في قدراتها وتطبيقاتها، لكن مواكبة التطور والتصدي للتحديات التي ينطوي عليها لتبرز مجموعة من التحديات التي تواجه الذكاء الاصطناعي، نجد منها:

**\*الجودة المرتفعة أم التكلفة المنخفضة:** "تتميز أدوات الذكاء الاصطناعي بأنها تقدم

لك ترجمة كاملة لمختلف النصوص بتكلفة أقل بكثير من التكلفة التي تترتب على الاستعانة بمترجم بشري، لكن في الوقت نفسه فإن الترجمة البشرية تمنحك نصاً أكثر دقة وجودة أعلى في نقل المعاني وبخاصة عند ترجمة المصطلحات المعقدة شديدة التخصص أو ترجمة العبارات التي تنقل مشاعر محددة مثل النصوص الأدبية والشعرية، حينها يجب عليك الاختيار بين الدقة والجودة أو التكلفة المالية المنخفضة"<sup>1</sup>.

**\*التحيز في الترجمة:** "واحدة من أبرز التحديات التي تواجه عملية الترجمة باستخدام

الذكاء الاصطناعي هو التحيز الكبير في النتائج التي تقدمها تلك المواقع والتي غالباً تكون متحيزة لطرف على الآخر، وذلك بسبب أن الأشخاص الذين يطورون تلك المواقع يزودونها بمجموعة من المعلومات والبيانات وفقاً لتوجهاتهم الشخصية وأفكارهم وآرائهم في مختلف

<sup>1</sup> فهد أبو عميره، المرجع السابق.

الموضوعات وذلك أثناء قيامهم ببناء أدوات ذكاء اصطناعي ليجعلوها تحاكي العقل البشري، ولكن بما يوافق توجهات المؤسسات المسؤولة عن تلك الأدوات<sup>1</sup>.

**\*التحديات المرتبطة بالدقة:** "تعتمد الترجمة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي على البيانات التي تقدمها لها دون النظر لأي اعتبارات أخرى، هذا الأمر يمكن أن يترتب عليه بعض العواقب الوخيمة في حالة استخدامك لفظ غير دقيق في المعلومات التي تقدمها لبرنامج الذكاء الاصطناعي، مما يؤثر في سياق الترجمة بأكملها ويترتب عليه العديد من المشكلات بخاصة في الموضوعات الحساسة مثل ترجمة الموضوعات السياسية"<sup>2</sup>.

**\*مخاطر خصوصية المعلومات:** "إحدى أكبر المخاطر التي تواجه فكرة الاعتماد على الترجمة باستخدام الذكاء الاصطناعي هو إمكانية أن تقوم تلك المواقع بتجميع المعلومات الخاصة بك والتي يمكن أن تكون شديدة الخصوصية واستغلالها في عمليات الإعلان أو الدعاية لأغراض سياسية أو غيرها"<sup>3</sup>.

ومنه نستنتج أن الترجمة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي تواجه عدة تحديات مهمة. من ناحية، قد لا تكون دقيقة أو عالية الجودة، خاصة عند ترجمة المصطلحات المتخصصة، كما أن هناك تحيز محتمل في النتائج تعكس توجهات المطورين و مخاطر

<sup>1</sup> فهد أبو عميره، المرجع السابق.

<sup>2</sup> المرجع نفسه.

<sup>3</sup> المرجع نفسه.

تتعلق بالدقة والاعتماد على المدخلات، والتي قد تؤثر بشكل خطير على ترجمة المواضيع الحساسة. وأخيرًا، هناك مخاوف بشأن خصوصية المعلومات وكيفية استخدام المواقع لتلك البيانات.



الفصل الثالث:

دراسة نموذج فيلم

"The Blind Side "

ارتأينا في بحثنا على دراسة تقنية دبلجة الفيديوهات عقب التطورات التي شهدتها في السنوات الاخيرة بفضل تقدم الذكاء الاصطناعي، فقد كانت الدبلجة التقليدية تعتمد على جهود بشرية كبيرة، حيث يتطلب الأمر استوديوهات متخصصة لترجمة النصوص وإعادة تسجيلها بصوت جديد، لكن مع ظهور تقنيات الذكاء الاصطناعي أصبح بإمكاننا تحسين هذه العملية بشكل كبير : حيث تقوم عملية الدبلجة على استبدال الصوت الأصلي للفيديو بصوت آخر عادةً بلغة مختلفة، وتهدف هذه العملية إلى جعل المحتوى مرئيًا ومتاحًا لجمهور أوسع مما يسهل فهمه واستيعابه ؛ تلعب الدبلجة دورًا كبيرًا في صناعة السينما والتلفزيون بالإضافة إلى الألعاب الإلكترونية والمحتوى التعليمي لتستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في دبلجة الفيديوهات أدوات تتيح هذه التقنيات تحليل المحتوى حيث "تساهم الدبلجة في جعل المحتوى متاحًا لجمهور أوسع يتحدث لغات مختلفة . من خلال ترجمة الحوار وتقديمه بصوت مألوف، يشعر الجمهور بأنهم أكثر ارتباطًا بالمحتوى. هذا يعزز من انتشار الأفلام والبرامج ويزيد من فرص نجاحها على مستوى عالمي"<sup>1</sup>. بالإضافة إلى ذلك، تسهم الترجمة التلقائية في تسريع عملية تحويل النصوص بين اللغات، بينما يضمن التزامن بين الصوت والصورة توافق الصوت المدبلج مع حركة الشفاه في الفيديو، مما يعزز من تجربة المشاهدة.

<sup>1</sup><https://www.escolaonlineacademy.com/p/a6b3db-3-12-14#> ، تم الاطلاع بتاريخ



### 1/ منصة الدبلجة HeyGen:

تعتبر منصة HeyGen واحدة من الابتكارات الحديثة في مجال التكنولوجيا الرقمية، فهي "عبارة عن منصة لإنشاء مقاطع فيديو مدعومة بالذكاء الاصطناعي توفر مجموعة واسعة من الميزات، بما في ذلك الصور الرمزية التي تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي، وقدرات تحويل النص إلى كلام، وبيئة آمنة ... تتيح المنصة للمستخدمين إنشاء مقاطع فيديو عالية الجودة من النص في دقائق باستخدام الصور الرمزية والأصوات التي تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي"<sup>1</sup>؛ أي ان هذه الأخيرة تهدف إلى تسهيل إنشاء وتخصيص المحتوى المرئي باستخدام الذكاء الاصطناعي، و توفر المنصة أدوات متقدمة تتيح للمستخدمين إنشاء فيديوهات وصور تعتمد على النصوص، مما يمكن الأفراد والشركات من إنتاج محتوى جذاب واحترافي بسهولة وسرعة و هذا ما يجعلها مناسبة لمستخدميها من مختلف المستويات التقنية، سواء كانوا محترفين في مجال التسويق أو مبتدئين و ذلك بالتركيز على أفكارهم ومحتواهم، بينما تتولى التكنولوجيا عملية الإنتاج، مما يساهم في تحقيق نتائج أفضل في زمن قياسي.

علاوة على ذلك، توفر HeyGen مجموعة متنوعة تضم أكثر من 100 صورة رمزية تمثل مختلف الأعراق والأعمار وأنماط الملابس إلى جانب خطط بأسعار مناسبة

<sup>1</sup><https://aimojo.io/ar/heygen-ai-login/> ، تم الاطلاع بتاريخ 2024/05/16، على الساعة 03 : 15.

## الفصل الثالث:

تتضمن خيارات مجانية، وكذا خطط مبتكرة وتجارية وخطط مؤسسية، مع ميزات وفوائد متعددة لكل منها<sup>1</sup>، أي ان هذه المنصة تعزز من تنوع المحتوى الذي يمكن إنتاجه وذلك بتقديم مجموعة واسعة من القوالب والخلفيات والمؤثرات الصوتية، كما تدعم المنصة العديد من اللغات، مما يسهل على المستخدمين من مختلف الثقافات واللغات الاستفادة من خدماتها.



2

<sup>1</sup>ينظر، سمار، دليلك لعام 2024 لتسجيل الدخول إلى Heygen AI وإنشاء الحساب/ <https://aimojo.io/ar/heygen-ai-login/>، تم الاطلاع بتاريخ 2024/05/16، على الساعة 09 : 15.

<sup>2</sup>[Introducing HeyGen: Movio's Exciting Rebrand and Vision for the Future | HeyGen Blog](#)

تم الاطلاع بتاريخ 2024/05/16، على الساعة 15 : 15.

## 2/ الفيلم النموذج "The Blind Side" "البعد الآخر":

وقع اختيارنا على فيلم "The Blind Side" وأخذة كنموذج من أجل دراسته وتحليل ترجمته. تم تأليف سيناريو الفيلم من قبل كل من: مايكل لويس وجون لي هانكوك ومن إخراج هذا الأخير لعرضه سنة 2009، حيث يروي هذا الفيلم قصة شاب دون مأوى ومساعدة اسرة بيضاء له في اكتشاف نفسه ومهارته كلاعب ماهر لكرة القدم بأمريكا<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> ينظر، The Blind Side (2009) البعد الآخر، <https://elcinema.com/work/1788642/>، تم الاطلاع بتاريخ 2024/05/16، على الساعة 05 : 18.

3/ دراسة مقاطع من فيلم "The Blind Side" ودبلجتها عبر منصة

"HeyGen":

1.3/ العبارة رقم 01: (ينظر الملحق 01)

الجملة المترجمة	الجملة الأصلية
لذلك أحضرت لك واحدة من هؤلاء. وبطبيعة الحال، كان الإطار شنيع	So I got you one of those. Of course, the frame was heinous.

"so I got you one of those. Of course, :تحليل الأصل: 1.1.3

:the frame was heinous. "

- تم استخدام أداة الربط "so" في البداية لربط هذه الجملة بشيء سابق، وورد تعريفها في قاموس المعاني بـ: "إذا، إذن، لذا"<sup>1</sup>، مما يوحي بأن هذه الجملة هي رد فعل و نتيجة أحداث أو استنتاج لما سبق. كما أن استخدام "I got you" يُظهر علاقة بين المتحدث والمخاطب، أي قيام المتحدث بفعل وشرائه شيئاً ما من أجل المخاطب، لتشير "one of those" الأخرى إلى شيء معين لكن غير محدد، ومنه فإن هذا الاستخدام يُترك الأمر مفتوحاً لتخمين ما هو هذا الشيء الذي تم شراؤه أما في الجملة الثانية الإنجليزية فنجد

<sup>1</sup><https://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/so/> تم الاطلاع بتاريخ 2024/05/19، على الساعة 35 :

"Of course" والتي تعني "بطبيعة الحال، بالتأكيد"<sup>1</sup>، و قد وردت في الجملة تأكيداً على ما سيُقال مما يُضفي معنى مُسبقاً بأن ما سيُقال هو حقيقة لا شك فيها، لتعبر " the frame was heinous" على أن الإطار كان بشعاً، فلفظة "heinous" تعني "سيء جداً و فظيع"<sup>2</sup>-ترجمتتا-، و هذا الوصف السلبي للإطار يكمل السياق السابق لهذه الجملة

**2.1.3/تحليل المترجم: "لذلك أحضرت لك واحدة من هؤلاء. وبطبيعة الحال، كان**

### الإطار شنيع":

وفقت الترجمة العربية إلى حد كبير لتحافظ على نفس السياق الموجود في الأصل باعتماد تقنية الترجمة الحرفية. تم استعمال أداة الربط "لذلك" لربط هذه الجملة بما سبق، و"أحضرت لك" للتعبير عن قيام المتحدث بشراء شيء ما وإحضاره للمخاطب، و"واحدة من هؤلاء" تُشير إلى شيء محدد لم يُحدّد بالتفصيل؛ "وبطبيعة الحال، كان الإطار شنيع" تُحافظ أيضاً على المعنى والسياق الموجود في الجملة الإنجليزية وهذا لوصف الإطار بأنه بشع. بشكل عام، كانت الترجمة العربية دقيقة في نقل المعاني والسياقات الموجودة في الجملتين الإنجليزية، مع الحفاظ على الروابط والتأكيدات الموجودة في النص الأصلي.

<sup>1</sup> <https://www.almaany.com/en/dict/ar-en/of-course/> تم الاطلاع بتاريخ 2024/05/19، على

الساعة 36 : 10.

<sup>2</sup> Very bad and shocking, <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/heinous>,

consulté Le 19/05/2024, à 10 : 39

2.3 / العبارة رقم 02: (ينظر الملحق 02)

الجملة الأصلية	الجملة المترجمة
I was not about to let that in my house, but I got you something nicer.	لم أكن على وشك السماح بذلك في منزلي، لكنني أحضرت لك شيئاً أفضل.

1.2.3/تحليل الأصل: I was not about to let that in my house,

:"but I got you something nicer."

تعبر هذه الجملة عن رفض المتكلم السماح بشيء ما في منزله حيث أن كلمة

"about to" تعني "على حافة كذا، على شفا كذا"<sup>1</sup>، أي أنه كان على وشك أو

مستعد للقيام بهذا الفعل، لكنه لم يفعله في النهاية، لتوضح "but I got you something

"nicer" أن المتكلم قام بشراء شيء آخر أفضل له بدلاً من السماح بذلك في منزله

2.2.3/ تحليل المترجم: "لم أكن على وشك السماح بذلك في منزلي، لكنني أحضرت

لك شيئاً أفضل."

تطابقت الجملة المترجمة "لم أكن على وشك السماح بذلك في منزلي" تماماً مع

الجملة الإنجليزية الأصلية حيث تعبر عن رفض السماح بشيء ما في المنزل، كما أن

<sup>1</sup><https://www.almaany.com/en/dict/ar-en/about-to/>، تم الاطلاع بتاريخ 2024/05/19، على

الجملة التي تليها "لكني أحضرت لك شيئاً أفضل " تحمل نفس الدلالة التي جاء بها النص الأصل. يتضح من التحليل أن الجملتين الإنجليزية والعربية المترجمة متطابقتان في المعنى والسياق، حيث تعبران عن رفض السماح بشيء ما في المنزل، ثم القيام بشراء شيء آخر أفضل بدلاً منه، هنا نجد أن الترجمة قد اعتمدت على الترجمة الحرفية.

3.3/ العبارة رقم 03: (ينظر الملحق 03)

الجملة المترجمة	الجملة الأصلية
لم يكن لديك واحدة من قبل	Never had one before

1.3.3/ تحليل الأصل: "Never had one before" :

نلاحظ اعتماد لفظة "Never" وهي ظرف زمان يشير إلى أن الأمر لم يحدث أبدًا من قبل، ونجد تعريفه حسب قاموس كامبريدج "ليس في أي وقت وليس في أي مناسبة"<sup>1</sup> -ترجمتتا-؛ تليه "had one" إشارة إلى امتلاك أو حيازة شيء معين في الماضي، أما مفردة "before" فتحمل معنى "قبل الآن، من قبل، لم يسبق قبل"<sup>2</sup>، ويؤكد على أنه لم يتم امتلاكه مسبقًا، وتعبر هذه الجملة عن عدم امتلاك أو حيازة شيء ما في الماضي القريب أو البعيد

<sup>1</sup>(Adv)not at any time or not on any occasion,

<https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/never>,consulté Le 20/05/2024, à 09 :

25

<sup>2</sup><https://www.almaany.com/en/dict/ar-en/before/>،تم الاطلاع بتاريخ 20/05/2024،على الساعة

.09:26



2.3.3 / تحليل المترجم: "لم يكن لديك واحدة من قبل":

الجملة العربية المترجمة تتطابق تمامًا مع المعنى الذي تعبر عنه الجملة الإنجليزية، وهو عدم امتلاك أو حيازة شيء ما في الماضي من قبل الشخص المخاطب؛ ف "لم يكن لديك" تعبر عن عدم امتلاك أو حيازة شيء ما في الماضي من قبل، و "واحدة" تشير إلى شيء محدد (مؤنث) أما "من قبل" فتؤكد على أن هذا الشيء لم يتم امتلاكه أو حيازته سابقًا؛ وهنا قد وفقت الترجمة ونقلت المعنى حرفيا بالعودة الى تقنية الترجمة الحرفية.

4.3 / العبارة رقم 04: (ينظر الملحق 04)

الجملة المترجمة	الجملة الأصلية
ماذا، غرفة لنفسك؟	What, a room to yourself ?

1.4.3 / تحليل الأصل "What, a room to yourself ?":

استعملت في هاته الجملة "What" دلالة على "التعجب وتستخدم في الأسئلة التي تظهر التماجي أو عدم تصديق شيئاً ما".<sup>1</sup> -ترجمتنا-، أي تفيد الدهشة أو الاستغراب. في حين أن "a room to yourself" تشير إلى امتلاك غرفة خاصة، وهذه الجملة تعبر عن استغراب الشخص من حقيقة أن لديه غرفة خاصة دون مشاركتها مع الغير.

2.4.3 / تحليل المترجم: "ماذا، غرفة لنفسك؟":

تم افتتاح الجملة المترجمة ب "ماذا" التي تُستخدم للتعبير عن الدهشة أو الاستغراب حسب السياق الوارد، تتبعها "غرفة لنفسك" تشير إلى حقيقة أن الشخص لديه غرفة خاصة به، أي أن الترجمة جاءت حرفية. تظهر هاتان الجملتان استخداماً واضحاً لأسلوب الاستفهام للتعبير عن الدهشة والاستغراب. إن استخدام "What" في الجملة الإنجليزية و "ماذا" في

<sup>1</sup>used in questions that show you are surprised or do not believe something,

<https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/what>, consulté Le 20/05/2024, à 20:

الجملة العربية هو تقنية لغوية بارزة للتأكيد على هذا المعنى . كما يتضح من الجملتين، فإن السياق الذي ترد فيه هذه الجمل هو حالة امتلاك شخص لغرفة خاصة به دون المشاركة مع آخرين. هذا المعنى مُعبّر عنه بطريقة مباشرة في كلا الجملتين من خلال العبارة " a room to yourself" و"غرفة لنفسك".

وبالتالي، فإن البنية اللغوية والمحتوى الدلالي لهاتين الجملتين متطابقان إلى حد كبير، ما يُظهر الاتساق والدقة في الترجمة من الإنجليزية إلى العربية. هذا التطابق يُعزّز من فهم المعنى الأساسي المراد توصيله، وهو الدهشة والاستغراب من امتلاك شخص لغرفة خاصة به.

بشكل عام، تُظهر هاتان الجملتان إجادة واضحة للغتين الإنجليزية والعربية، وتؤكد على الاتساق اللغوي والدلالي بين النص الأصلي والترجمة.

5.3 / العبارة رقم 05: (ينظر الملحق 05)

الجملة المترجمة	الجملة الأصلية
حسنًا، لديك واحدة الآن	Well, you have one now.

1.5.3/تحليل الأصل: "Well, you have one now.":

كما نرى فقد استهلّت الجملة بلفظة "Well" والتي جاء تعريفها في قاموس كامبردج "بشكل جيد"<sup>1</sup>، وهنا استخدمت لإضافة تأكيد، تليها "you have one now" لتشير إلى أن الشخص المخاطب يمتلك شيئًا ما في الوقت الحالي على الرغم من عدم امتلاكه له سابقًا

2.5.3 / تحليل المترجم: "حسنًا، لديك واحدة الآن":

تمت الترجمة إلى اللغة العربية بشكل مطابق مع المعنى الذي تعبر عنه الجملة الإنجليزية بشكل حرفي وهو تأكيد أن الشخص المخاطب يحوز على شيء ما حاليًا في وقت لم يسبق له ذلك. فاستخدمت "حسنًا" بغرض التأكيد.

نلاحظ أن كلتا الجملتين تؤكدان على حقيقة أن الشخص المخاطب يملك أو يحوز على شيء ما في الوقت الحاضر، على الرغم من عدم امتلاكه له سابقًا، كما نجد في

<sup>1</sup><https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english-arabic/well>، تم الاطلاع بتاريخ 05/21/

الجملة الإنجليزية كلمة "Well" لإضافة تأكيد وتركيز على ما يلي، بينما في الجملة العربية تستخدم كلمة "حسناً" لنفس الغرض. أما الجزء الرئيسي في كلتا الجملتين "you have one now" و"لديك واحدة الآن"، فيشير بوضوح إلى امتلاك الشخص المخاطب لشيء ما في الوقت الحالي.

على الرغم من الاختلاف اللغوي بين الجملتين، إلا أنهما تحملان نفس المعنى والدلالة، فالترجمة العربية تنقل المعنى الأصلي للجملة الإنجليزية بدقة، مما يؤكد على التوافق بين اللغتين في التعبير عن هذا المفهوم.

6.3 / العبارة رقم 06: (ينظر الملحق 06)

الجملة المترجمة	الجملة الأصلية
نعم، اغلقه، أو سآتي إلى هناك وأغلقه لك !	Yeah, you zip it, or I'll come up there and zip it for you !

1.6.3/تحليل الأصل:

**"Yeah, you zip it, or I'll come up there and zip it for You !**

تعبّر هذه الجملة عن أمر صريح للشخص المخاطب بإغلاق أو إسكات نفسه،

وتهديد بأن المتحدث سيأتي ويجبره على ذلك إذا لم ينفذ الأمر. لدينا هنا لفظة "Yeah"

تُستخدم للتأكيد والموافقة، كما نجد " zip it " وهي "طريقة فظة وغاضبة لإخبار شخص ما

بالتوقف عن التحدث"<sup>1</sup> - ترجمتنا-، أي يعني أن الشخص المخاطب ينبغي عليه التزام

الصمت، تليها "or I'll come up there and zip it for you" كتهديد بأن الشخص

المتحدث سيأتي إلى هناك ويجبر الشخص المخاطب على السكوت

<sup>1</sup>a rude and angry way of telling someone to stop talking,

<https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/zip-it>, consulté Le 21/05/2024, à 19 :

2.6.3/ تحليل المترجم: "نعم، اغلقه، أو سآتي إلى هناك وأغلقه لك!":

حافظت الجملة العربية المترجمة على نفس دلالة السياق الأصلي بالاعتماد على الترجمة الحرفية، وذلك باستخدام "نعم" بغرض التأكيد والموافقة، ثم فعل الأمر "اغلقه" إشارة على أن الشخص المخاطب ينبغي عليه إغلاق أو إسكات نفسه، مع اعتماد صيغة التهديد "أو سآتي إلى هناك وأغلقه لك" أي بأن الشخص المتحدث سيأتي إلى هناك ويجبر الشخص المخاطب على السكوت.

هاتان الجملتان تعبران عن نزاع وتوتر بين المتحدث والشخص المخاطب، حيث أن الجملة الإنجليزية تشتمل على تهديد واضح من المتحدث بأنه سيتدخل بالقوة إذا لم ينفذ الشخص المخاطب أمره بالإسكات، أما الجملة العربية المترجمة فتنقل نفس المعنى بنفس الدرجة من الحدة والقوة.

7.3 / العبارة رقم 07: (ينظر الملحق 07)

الجملة الأصلية	الجملة المترجمة
You know what, SJ ? Just turn forward. Just	هل تعرف ماذا يا إس جي؟ فقط أنتقل إلى الأمام. فقط

1.7.3/تحليل الأصل: "You know what, SJ? Just turn forward.

**:Just"**

تعبر هذه الجملة تعبر عن طلب من المتحدث إلى الشخص المخاطب ويُدعى

(SJ) بأن يتجه أو يتحرك إلى الأمام، مع التأكيد على هذا الطلب، حيث استخدمت

"You know what" لجذب انتباه الشخص المخاطب وإثارة اهتمامه بما سيقال،

ثم الاختصار "SJ" و هو لاسم شخص ما ، يرفقه طلب من الشخص المخاطب أن يتجه

إلى الأمام أو يتحرك إلى الأمام في قوله "Just turn forward"، كما استخدمت

" Just " مرة ثانية في تنمة الجملة و قد وردت في القاموس بمعنى " تماما، فحسب،

فقط"<sup>1</sup>، أي كتأكيد أو تشديد على الطلب السابق.

<sup>1</sup><https://www.almaany.com/en/dict/ar-en/just/> ، تم الاطلاع بتاريخ 2024 /05/22 ، على الساعة



2.7.3/تحليل المترجم: "هل تعرف ماذا يا إس جي؟ فقط أنتقل إلى الأمام. فقط":

هذه الجملة العربية المترجمة تطابق تمامًا المعنى الذي تعبر عنه الجملة الإنجليزية اعتمادًا على تقنية الترجمة الحرفية وهي طلب من المتحدث إلى الشخص المخاطب (إس جي) بالتحرك إلى الأمام، مع التأكيد على هذا الطلب، فاستهلت الجملة ب: "هل تعرف ماذا" بغرض إثارة انتباه الشخص المخاطب بما سيتم قوله، ويتبع كلامه ب "يا إس جي" هي طريقة مباشرة للتوجه إلى الشخص المخاطب (ويُدعى إس جي)، ليطلب منه التوجه أمامًا بقوله "فقط أنتقل إلى الأمام"، وقد تم تكرار لفظة " فقط" في نهاية الجملة كتأكيد على الطلب.

8.3 / العبارة رقم 08: (ينظر الملحق 08)

الجملة المترجمة	الجملة الأصلية
لقد سمعتني، قم بتشغيل الكرة الدانغ! شغلها!	You heard me, run the Dang ! Ball ! Run it

1.8.3/تحليل الأصل: You heard me, run the Dang Ball! Run it

نلاحظ أن هذه الجملة الإنجليزية فيها طلب شديد من المتحدث إلى الشخص المخاطب بأن يُدير أو يُشغّل الكرة بسرعة، مع تعبير عن الإزعاج أو الغضب، لتبتدئ العبارة بـ "You heard me" والتي تستخدم لجذب انتباه الشخص المخاطب وإعلامه بأنه سمع ما قيل له، يتبعها الطلب من الشخص المخاطب أن يشغّل أو يُدير الكرة في سياق رياضي لكرة القدم في عبارة "run the Dang Ball"، كما أن لفظة "Dang" تُستخدم للتعبير عن الغضب أو الإزعاج ووردت هذه الأخيرة في القاموس بمعنى "لعينا"<sup>1</sup>، كما نجد أنه قد تم تكرار الطلب بشكل مباشر وحازم في قوله "Run it"

2.8.3 / تحليل المترجم: لقد سمعتني، قم بتشغيل الكرة الدانغ! شغلها!:

تحمل الجملة العربية المترجمة هي الأخرى نفس مضمون الجملة الأصلية و تتطابق تمامًا مع المعنى الذي تعبر عنه الجملة الإنجليزية، وهي طلب شديد من الشخص المخاطب

<sup>1</sup><https://www.almaany.com/en/dict/ar-en/dang/>، تم الاطلاع بتاريخ 2024 /05/22 ، على الساعة

بإدارة الكرة بشكل أسرع مع تعبير من الإزعاج أو الغضب، حيث افتتحت الجملة ب " لقد سمعتني " التي ترجمت حرفيا وتُستخدم لجذب انتباه الشخص المخاطب و الاستماع ، يتبعه طلب بتشغيل الكرة في السياق الرياضي في قوله "قم بتشغيل الكرة الدانغ"، أما مفردة الدانغ فقد تم الاكتفاء بالافتراض وكتابتها بأحرف عربية و هي لفظة تعبر عن الانزعاج في حين أنه يمكن ترجمتها بتعبير أصح و أفضل و القول : الكرة اللعينة -ترجمتنا-، مع تكرار الطلب بحزم و بشكل مباشر في قوله "شغلها!"

9.3 / العبارة رقم 09: (ينظر الملحق 09)

الجملة المترجمة	الجملة الأصلية
انتظر لحظة، هل أغلق الهاتف للتو؟	Wait a minute, did he just hang up the phone ?

1.9.3/تحليل الأصل: Wait a minute, did he just hang up the

:phone ?

ما نستدركه في هذه الجملة الإنجليزية هو تعبير عن استفسار أو استغراب من المتحدث حول ما إذا كان الشخص المخاطب قد أغلق الهاتف للتو، فتبتدى الجملة ب "Wait a minute" أي بلفت انتباه الشخص وطلب الانتظار حيث أن معنى مفردة "minute" هي "دقيقة"<sup>1</sup>، يلي هذا تساؤل عما إذا كان الشخص المذكور قد أغلق الهاتف للتو بقول "did he just hang up the phone" لتستخدم صيغة الماضي البسيط "did" للتعبير عن حدث انتهى في الماضي القريب.

2.9.3 / تحليل المترجم: انتظر لحظة، هل أغلق الهاتف للتو؟:

نجد هنا أن هذه الجملة العربية المترجمة تتطابق تمامًا مع المعنى الذي تعبر عنه الجملة الإنجليزية من خلال استفسار أو استغراب من المتحدث حول إغلاق الشخص

<sup>1</sup><https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english-arabic/minute>، تم الاطلاع

المخاطب لهاتفه تواء، وذلك بطلب الانتظار والتريث قليلا في عبارة "انتظر لحظة" أي ترجمة "minute" بـ "لحظة" بدلا من معنى "دقيقة" باعتماد تقنية الإبدال، ثم تأتي تنمة الجملة التي تمت ترجمتها حرفيا و هذا بطرح السؤال "هل أغلق الهاتف للتو" أي إذا كان الشخص قد أغلق هاتفه للتو، وهنا تم استخدام صيغة الماضي البسيط "أغلق" للتعبير عن حدث انتهى في الماضي القريب.

10.3/ العبارة رقم 10: (ينظر الملحق 10)

الجملة المترجمة	الجملة الأصلية
قف! أوه، هذا هو ابني، جيمي.	Whoa ! Oh, that's my boy, Jimmy.

1.10.3/ تحليل الأصل: Whoa! Oh, that's my boy, Jimmy :

تعبر هذه الجملة عن شعور الدهشة والتعرف على شخص ما باعتباره ابن المتحدث والذي اسمه جيمي، وذلك باستعمال "Whoa!" التي تفيد "الدهشة والاهتمام"<sup>1</sup>-ترجمتنا-، كذلك نجد "Oh" تُستخدم للتعبير عن مشاعر مختلفة مثل الدهشة، الامتنان، الحزن، الندم وغير ذلك، في حين أن "that" تُستخدم للإشارة إلى شخص معين هو ابن المتحدث والذي اسمه جيمي في الجملة "that's my boy, Jimmy"

<sup>1</sup>used to show that you are surprised or interested,

<https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/whoa>, consulté Le 23/05/2024, à 21 :

2.10.3 / تحليل المترجم: قف! أوه، هذا هو ابني، جيمي:

نجد ان الجملة العربية المترجمة تتطابق تمامًا مع المعنى الذي تعبر عنه الجملة الإنجليزية وتنتقل هي الأخرى شعور الدهشة والتعرف على شخص يدعى جيمي، حيث تم استخدام الفعل "قف!" تُستخدم كتعبير عن الدهشة والمفاجأة بحيث لم تكن هذه اللفظة واردة في النص الأصل ، لتعتمد الترجمة على الإبدال بإضافة أي بإضافة الفعل " قف " حتى يتم نقل المعنى بما يتماشى مع اللغة الهدف، أما "أوه" تُستخدم للتعبير عن عدة مشاعر بما في ذلك: الدهشة ايضاً، أنا ضمير الإشارة " هذا " فهو يشير إلى الشخص المسمى جيمي كما جاء في سياق العبارة "هذا هو ابني، جيمي."

# الخاتمة





تناولنا في دراستنا موضوع الترجمة الآلية ودورها في عصر التكنولوجيا الحديثة، حيث استعرضنا أنواعها وتقنياتها المختلفة كما ناقشنا المزايا العديدة التي تقدمها الترجمة الآلية خاصة مع بروز الذكاء الاصطناعي في دبلجة الفيديوهات، مع التركيز على أنواع الدبلجة وأهميتها في تحسين تجربة المشاهدة بالإضافة إلى العقبات التي تواجه الذكاء الاصطناعي في مجال الدبلجة، لنتمكن من استخلاص النقاط التالية:

1. الترجمة الآلية لا تزال تواجه تحديات كبيرة تتعلق بالجودة والدقة.
2. تفتقر الترجمة الآلية إلى الفهم العميق للنصوص، مما يؤدي إلى ترجمات حرفية غير قادرة على الحفاظ على المعنى والمفهوم الأصلي للنص. على عكس المترجمين البشرين، الذين يقومون بتحليل النصوص وفهم سياقها قبل الترجمة.
3. تظهر الترجمة الآلية العديد من الأخطاء النحوية مما يؤثر سلبًا على جودة المحتوى والمعنى للنص الأصلي، كما أن هذه الأخطاء يمكن أن تشتت القارئ وقد تؤثر على الفهم العام للنص المترجم.
4. يمثل الذكاء الاصطناعي تقنية ثورية تتطور بسرعة، مما يتيح له تقديم تطبيقات متعددة.
5. توفر أدوات الذكاء الاصطناعي ترجمات بتكلفة منخفضة، لكنها قد تفتقر إلى الدقة والجودة مقارنة بالترجمة البشرية، خاصة في النصوص المعقدة أو الأدبية.

6. يمكن أن تجمع أدوات الذكاء الاصطناعي بيانات شخصية وتستخدمها لأغراض

تجارية أو سياسية مما ينجم عنه مخاطر متعلقة بخصوصية المعلومات.

وحتى نتمكن من تعزيز جودة الترجمة الآلية وتقليل الأخطاء لتصبح أداة أكثر فعالية

في مجالات متعددة وكذلك لتحسين تجربة استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الترجمة

وتقليل التحديات المرتبطة به، اقترحنا بضعة حلول لعل أبرزها :

\* تشجيع المستخدمين على تقديم ملاحظات حول جودة الترجمة، واستخدام هذه

الملاحظات لتحسين النظام.

\* تطوير و تعديل الخوارزميات بناءً على نتائج و تعليقات المستخدمين لتحسين فهم

السياق والمعنى، مما يمكنها من التعامل بشكل أفضل مع التعابير الثابتة والمصطلحات

الخاصة.

\* الاعتماد على مصادر موثوقة وقواعد بيانات لغوية غنية تحتوي على مصطلحات

دقيقة، مما يساعد في تعزيز دقة الترجمة.

\* استخدام أدوات مثل المدقق اللغوي والنحوي ليتحقق من النصوص المترجمة قبل

تقديمها للمستخدمين.

\* تعزيز المهارات اللغوية والتقنية للمترجمين البشريين لتمكينهم من العمل جنباً إلى

جنب مع أنظمة الترجمة الآلية، مما يتيح لهم تحسين نتائج الترجمة بشكل مستمر.

\* استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة مساعدة في تقديم مسودات أولية للمترجمين

البشر تساعدهم في تحسينها

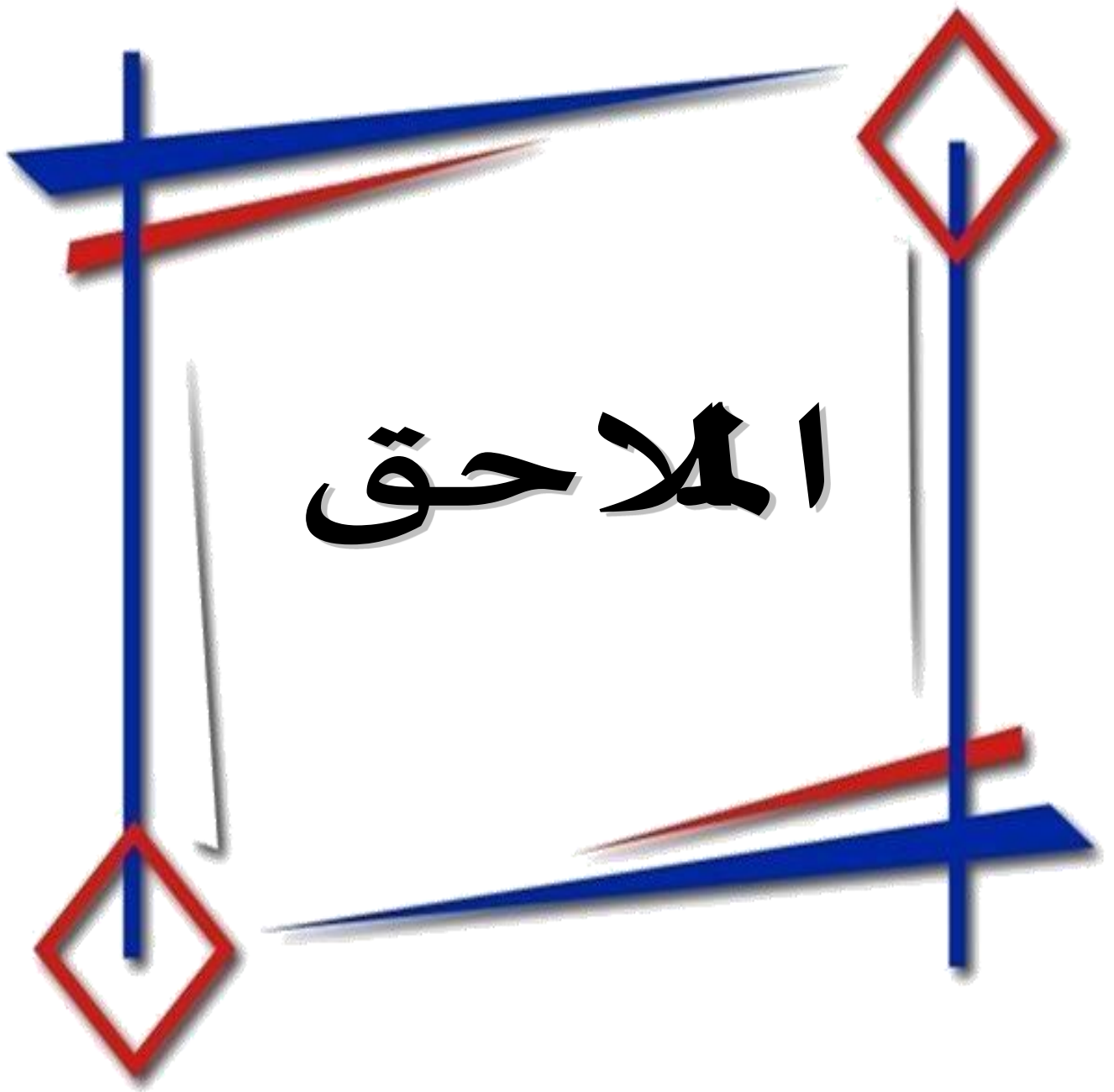
\* تعزيز الأمان بتطبيق بروتوكولات صارمة لحماية البيانات الشخصية، مثل تشفير

المعلومات.

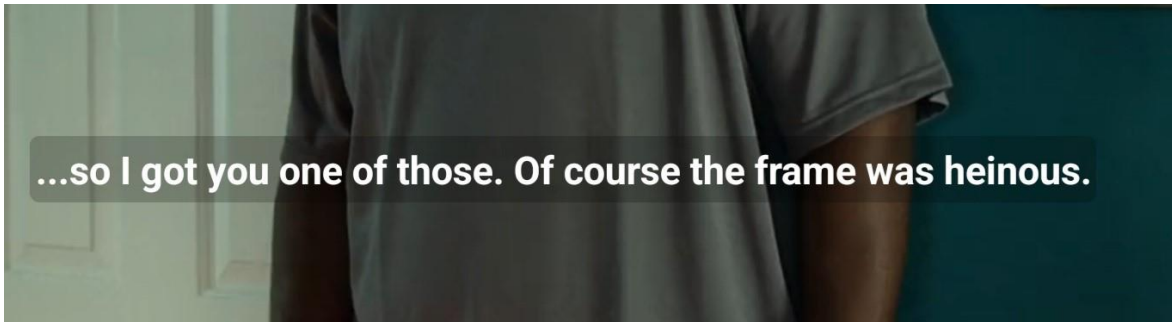
استناداً على ما سبق ، تُظهر التحديات التي تواجه الترجمة الآلية والذكاء الاصطناعي في دبلجة الفيديوها مدى تعقيد هذا المجال، على الرغم من التقدم الكبير في تقنيات الترجمة، إلا أن هذه الأنظمة لا تزال تعاني من صعوبة في التعامل مع المصطلحات المتخصصة والتعبير الثقافية الغنية، فبينما يمكن للذكاء الاصطناعي معالجة النصوص بسرعة، فإنه يفتقر إلى الفهم العميق للمعاني والسياقات مما يؤدي إلى أخطاء نحوية وعبارات غير مكافئة للمعنى الأساسي، مما يتطلب تحسين دقة وموثوقية الترجمة الآلية جهودًا مستمرة في البحث والتطوير لضمان فهم أعمق للسياقات الثقافية واللغوية.

استنادًا إلى ما استعرضناه من تحديات وحلول مقترحة، ندرك أن هذه ليست نهاية دراستنا، بل هي نقطة انطلاق جديدة في عالم البحث والمعرفة مما يفتح آفاقًا واسعة للتطور والاجتهاد، من أجل السعي في إثراء الترجمة الآلية وتحسين أدائها، ونتوجه بالشكر لله على توفيقه وإلهامه لنا في هذا البحث العلمي.

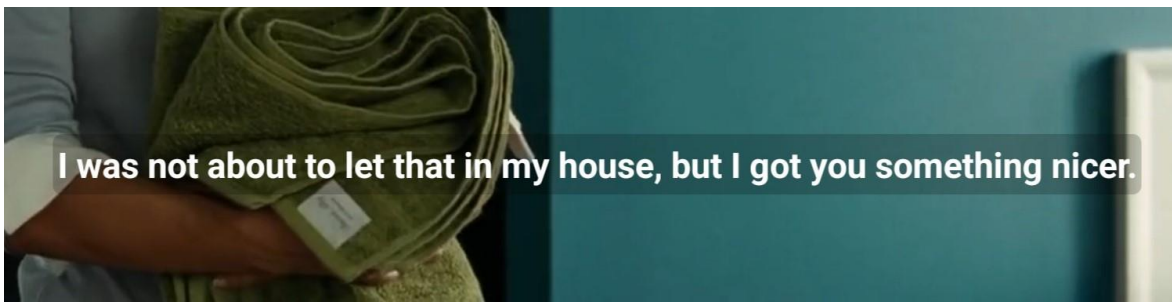
الاحق



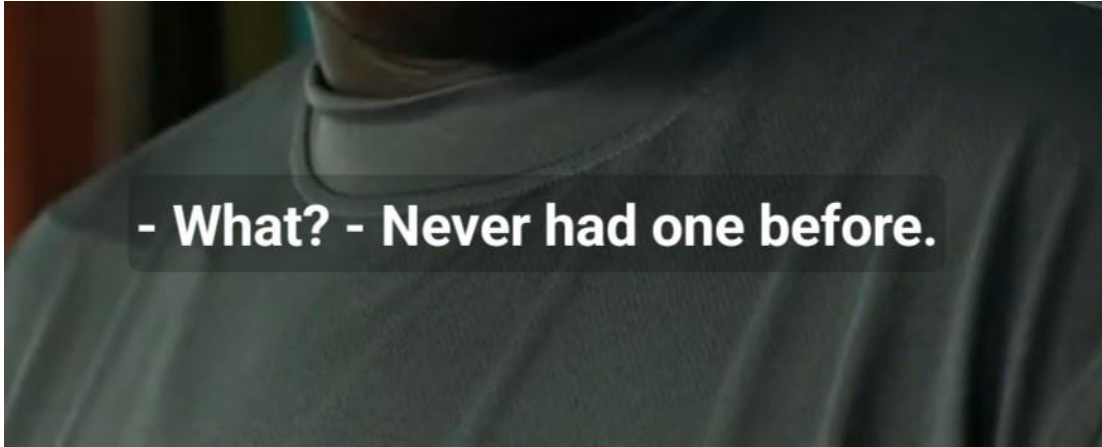
الملحق الأول:



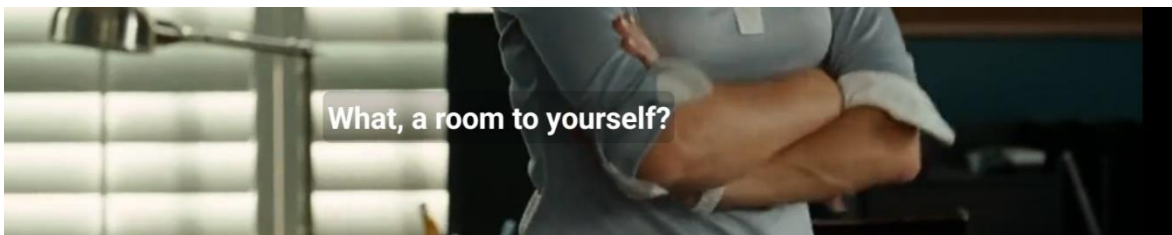
الملحق الثاني:



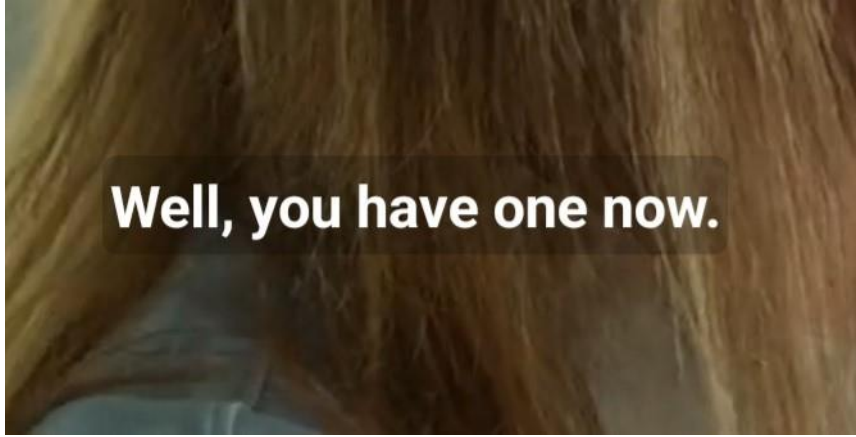
الملحق الثالث :



الملحق الرابع :



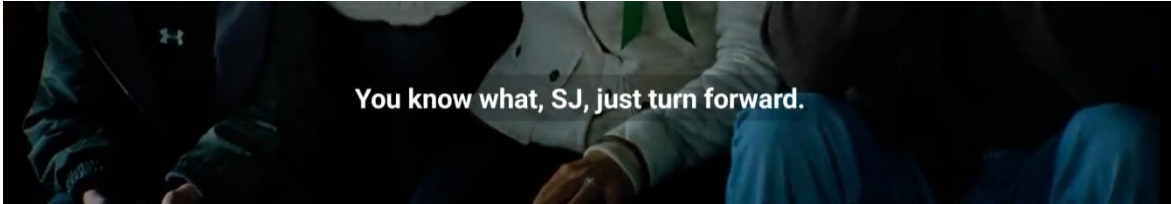
الملحق الخامس :



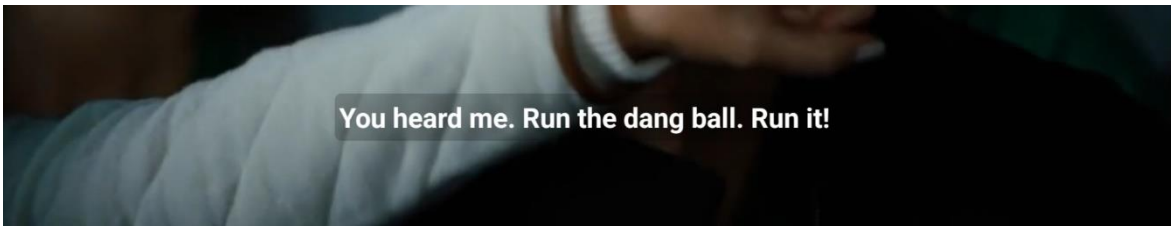
الملحق السادس :



الملحق السابع :

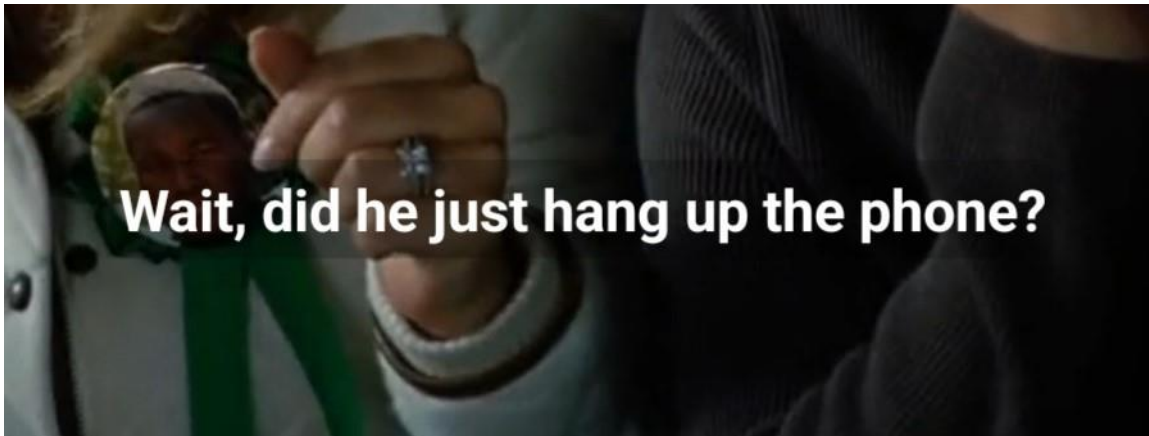


الملحق الثامن :

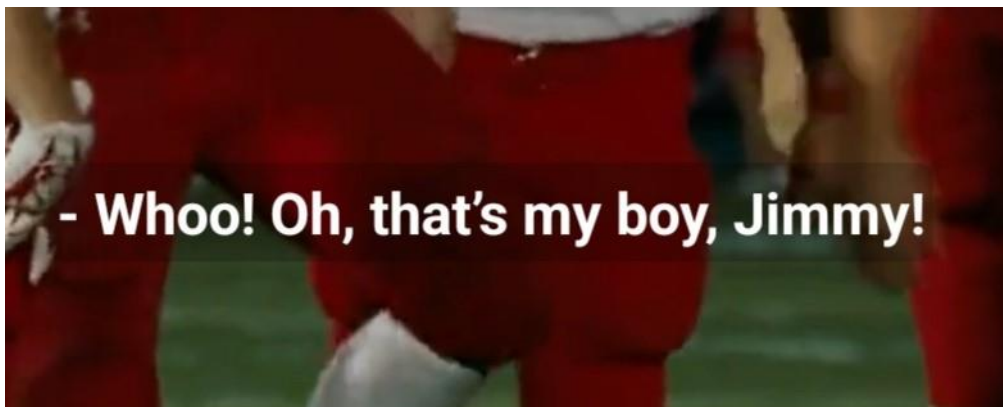




الملحق التاسع :



الملحق العاشر :





قائمة المصادر  
والمراجع

### أ. الكتب:

- 1) حسن علي قاسم، إنتاج المواد السمعية البصرية الأسس العلمية والمهنية، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2019.
- 2) عبد المالك بولعراس وآخرون، ملتقى العالمي الثالث: ممارسة علوم الحاسب باللغة العربية، الشارقة دبي الإمارات العربية المتحدة، 8-11 /03 /2006.
- 3) منيرة بنت علي الأزرق، اللغة الأم مفاهيم وقضايا، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، الرياض السعودية، ط1، 2024.
- 4) هالة أحمد الحسيني، دعاء هشام جمعه، الذكاء الاصطناعي وتوظيفه في المؤسسات الإعلامية، العربي للنشر والتوزيع، 2023.

### ب. المجلات:

- 1) حزامه حبايب، الدبلجة ثقافة مقحمة وحياء مستعارة، مجلة القافلة.
- 2) محمود إسماعيل صيني، الترجمة الآلية، مجلة الفيصل، ع 239، سبتمبر / أكتوبر 1996.
- 3) أية ياسر، ما هي الترجمة الآلية وأنواعها، 2024 /01/31.
- 4) فهد أبو عميرة، مدونة الترجمة وتحديات الذكاء الاصطناعي، 27/12/2024.

III. المذكرات والأطروحات الجامعية:

- 1) محمد داود، خصوصيات دبلجة الأفلام الموجهة للأطفال من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، أطروحة دكتوراه، مجلة إنسانيات، 2019.

IV. المواقع الإلكترونية:

- 1) <https://aimojo.io/ar/heygen-ai-login/>
- 2) <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english-arabic/well>
- 3) <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/so/>
- 4) <https://www.escolaonlineacademy.com/p/a6b3db-3-12-14#> ،
- 5) [Introducing HeyGen: Movio's Exciting Rebrand and Vision for the Future | HeyGen Blog](#)
- 6) <https://aimojo.io/ar/heygen-ai-login/>

# الفهرس

الصفحة	العنوان
	شكرا و عرفان إهداء
	مقدمة
14-01	الفصل الأول:
02	1/ الترجمة الآلية
06	2/ أنواع الترجمة الآلية
08	3 /تقنيات الترجمة الآلية
10	4/ الترجمة الآلية وأهم المزايا
13	5/ تحديات الترجمة الآلية
28-15	الفصل الثاني:
16	1/ الترجمة في دبلجة الفيديو
20	2/ الذكاء الاصطناعي ودبلجة الفيديو
21	3/ أنواع الدبلجة

23	4/ أهمية الدبلجة
26	5/ الذكاء الاصطناعي وأهم العقبات
53-29	الفصل الثالث:
31	1/ منصة الدبلجة HeyGen:
33	2/ الفيلم النموذج "The Blind Side" "البعد الآخر":
34	3/ دراسة مقاطع من فيلم "The Blind Side" ودبلجتها عبر منصة "HeyGen":
54	الخاتمة
58	الملاحق
64	قائمة المصادر والمراجع
67	الفهرس
70	الملخص

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور الترجمة الآلية ودبلجة الأفلام باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، ويتم ذلك بتحليل الترجمة الآلية كأداة لتحسين فهم النصوص وترجمتها بدقة وسرعة، واستعراض كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي لتوفير تجارب مشاهدة أكثر تفاعلية وواقعية، وهذا بتقديم رؤية شاملة حول كيفية تعزيز التكنولوجيا للترجمة ودبلجة المحتوى، مما يساهم في توسيع نطاق الوصول الثقافي والفني. **الكلمات المفتاحية:** الترجمة الآلية، الدبلجة، الذكاء الاصطناعي، الأفلام.

## Résumé :

Cette étude vise à mettre en avant le rôle de la traduction automatique et du doublage de films en utilisant les technologies de l'intelligence artificielle. Cela se réalise à travers l'analyse de la traduction automatique en tant qu'outil pour améliorer la compréhension des textes et les traduire avec précision et rapidité, ainsi que par l'examen de la manière dont l'intelligence artificielle permet de fournir des expériences de visionnage plus interactives et réalistes. L'étude propose une vue d'ensemble sur la façon dont la technologie peut renforcer la traduction et le doublage de contenu, contribuant ainsi à l'élargissement de l'accès culturel et artistique.

**Mots-clés :** traduction automatique, doublage, intelligence artificielle, films.

## Summary :

This study aims to highlight the role of machine translation and film dubbing using artificial intelligence technologies. It does so by analyzing machine translation as a tool to enhance the understanding of texts and translate them accurately and quickly, and by reviewing how artificial intelligence is used to provide more interactive and realistic viewing experiences. The study offers a comprehensive overview of how technology enhances translation and content dubbing, contributing to the expansion of cultural and artistic access.

**Keywords :** machine translation, dubbing, artificial intelligence, films.